مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع JALHSS

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences – JALHSS

www.jalhss.com ISSN:2414 – 3383

العدد (19) كانون الثاني- يناير 2018

# اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية وإمكانية الإفادة منها في سلطنة عُمان

**باحث رئيس**

**د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم**

**شعبة بحوث التخطيط التربوي- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (مصر)**

**باحث مُشارك**

**أ. أحمد سعيد سليمان البلوشي**

**مشرف تربوي**

**وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان**

**الخلاصة**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية وإمكانية الإفادة منها في سلطنة عُمان ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية تُمثل المعلمين لدى السلطات التعليمية ، وهي صوتهم في التعبير عن اهتماماتهم وآمالهم المهنية وفي توفير متطلباتهم واحتياجاتهم الوظيفية ؛ وأن هدفها الرئيس هو الدفاع عن حقوق المعلمين ومصالحهم وتوفير لهم أنظمة متميزة من الأجور والحوافز والمكافآت ؛ وتساهم بدور متميز في مجالات تمهين التعليم مثل تُقديم برامج تنمية مهنية مستمرة لهم ، وتدعيم بحوثهم ، و في حل مشكلات المدارس ، وفي تصميم المناهج الدراسية، وفي الاختبارات القومية للطلبة، وفي تقديم المنح الدراسية للمعلمين؛ وأوصت الدراسة بإنشاء اتحاد مهني عام للمعلمين في سلطنة عُمان في ضوء المراسيم السلطانية الخاصة بقانون العمل العُماني، وقرارات وزير القوى العاملة بشأن نظام تشكيل وعمل وتسجيل الاتحادات العمالية.

# Teachers' Unions in Latin American Countries and the Possibility of Benefit from them in Sultanate of Oman

**Main Researcher**
**Dr. Hossam El Din Elsaid**
**PhD. Researcher**
**National Center for Educational Research and Development ( Egypt)**

**Participant Researcher**
**Ahmed Said Suliman Albulushi**
**Educational Supervisor**
**Ministry of Education in Sultanate of Oman**

## ABSTRACT

The present study aimed to identify the teachers 'unions in Latin American countries and the possibility of benefit from them in Sultanate of Oman, the study used the descriptive methods, The findings of the study showed that The teachers 'unions in Latin American countries representing teachers at the educational authorities, a voice to express their concerns and their hopes for the professional in providing their requirements and functional needs; that the President objective is the defense of teachers' rights and interests and to provide them with excellent systems of wages, incentives and rewards; and contribute to a excellent role in the areas of Professionalization of Education, such as providing professional development programs going on for them, and to strengthen their research, and in solving school problems, and in the curriculum design, participating of the national tests for students, and to provide scholarships for teachers; the study recommended the establishment of a General professional Teachers' Union in the Sultanate of Oman in the light of Sultan's edicts own Omani Labor law, and the decisions of the Minister of Manpower in System of Forming, Work and Registration Officer's unions.

## المقدمة

يُعد المعلم من أهم ركائز العملية التعليمية بالمدارس فلم يعد دوره يقتصر فقط على نقل المعرفة للطلبة بل امتد إلى توجيه الطلبة للحصول على تلك المعرفة من خلال البحث والاستقصاء في مصادر متنوعة وموثوقة ، ويشجعهم على تحمل المهام والمسئوليات وعلى الإبداع والابتكار والتفكير العلمي السليم، كما يحترم حقوقهم و أراءهم وتطلعاتهم وآمالهم، ويرسخ فيهم قيم الاحترام والعدل والمساواة ة الأمانة والموضوعية والشفافية والتعاون وغيرها من القيم الخلقية الأصيلة، وينمي فيهم حب الوطن والانتماء والولاء له.

ولا يمكن للمعلم أن يقوم بهذه المهام والأدوار إلاَ إذا كان لديه المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من ذلك، وهذا لا يتأتى إلاَ من خلال وجود هيئة أو مؤسسة ترعاه وتقدم الدعم المستمر له ، وتُدافع عن حقوقه وتُشجعه على أداء مسئولياته وأدواره واجباته الوظيفية، وتُدعم علاقاته مع كافة المُهتمين والمُشاركين في العملية التعليمية، وتُمثله لدى كافة الهيئات الحكومية وغير الحكومية.

وتُعتبر اتحادات المعلمين صوتهم لدى السلطات المسئولة عن إدارة التعليم، وتُدافع عن حقوقهم في كثير من القضايا التعليمية مثل: الأجور والحوافز والمكافآت، والظروف التعليمية مثل: عدد الطلبة في قاعات الدروس، وإجراءات تقويم الأداء الوظيفي ، ودور المعلمين في تطوير المناهج الدراسية، وبرامج التنمية المهنية المقدمة لهم، ودراسة تعاقداتهم الوظيفية ، والمشاركة في رسم السياسة التعليمية، وفي صياغة القوانين واللوائح والتشريعات الخاصة بمهنة التدريس، والقضايا المرتبطة بصلاحيات وسلطات المعلمين وعلاقاتهم مع مديري المدارس وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.(1)

وتُعد دول أمريكا اللاتينية من الدول التي لها تاريخ طويل ومتميز في اتحادات المعلمين حيث يرجع تاريخ إنشاؤها إلى عام 1920م ، وأصبحت لها مكاناً مُتميزاً في خمسينات وستينات القرن العشرين ، وفي بداية تسعينات القرن العشرين ونتيجة حركة إصلاح وتطوير التعليم التي طُبقت في هذه الدول أصبح لاتحادات المعلمين دور بارز في رسم وتوجيه السياسات التعليمية، وتحسين نظام الأجور والحوافز الخاصة بالمعلمين، وتحسين ظروف عملهم، وتدعيم لا مركزية التعليم واستقلالية المدارس والمشاركة المجتمعية، والاهتمام بمجانية التعليم. (2)

ومن أسباب نشأة اتحادات المعلمين في أمريكا اللاتينية تحقيق الديمقراطية والعدالة والمساواة في المجتمع من خلال مواجهة الفساد والوساطة والمحسوبية والاحتكار في سلطات الدولة، وحماية المعلمين من الفساد الإداري والتدخل السياسي في وظائفهم من خلال المحافظة على الاستقرار الوظيفي لهم وتثبيت المؤقتين منهم وسد العجز في الوظائف التعليمية، وتوفير لهم برامج تنمية مهنية مستمرة. (3)

وتتنوع الخدمات التي تقدمها اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية مثل: الخدمات الصحية، والبرامج والدورات التدريبية والإثرائية، والأنشطة الترفيهية، ومكافآت الإجازات، والإجازات مدفوعة الأجر، ومساعدات التقاعد والوفاه، وفي بعض البلدان تقوم الاتحادات ببناء أندية رياضية ومراكز ثقافية وفنادق. (4)

و تهتم كثير من اتحادات المعلمين في أمريكا اللاتينية بالتنمية المهنية للمعلمين مثل: كولومبيا والأرجنتين وكوستاريكا والمكسيك، ففي الأرجنتين قام اتحاد العاملين في مجال التربية بإنشاء مركز لتدريب المعلمين، أما في كوستاريكا فيوجد في كل اتحاد فرعي للمعلمين مركز تدريب متخصص في تصميم وتنفيذ برامج التنمية المهنية ، أما في المكسيك فتوفر اتحادات المعلمين فرص وبرامج تنمية مهنية للمعلمين بالتعاون مع المؤسسات التعليمية بالمجتمع. (5)

وتأسيساً على ذلك نشأت كثير من اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية ففي الأرجنتين يتم تنظيم اتحادات المعلمين بها على مستوى الأقاليم والولايات تحت مظلة اتحاد العاملين في مجال التربية والتعليم Central de Trabajadores de la Educación de la República Argentina وتهتم هذه الاتحادات بأجور وحوافز المعلمين، والإجازات، والأمن الوظيفي، والتوظيف، والخدمات الصحية، والتنمية المهنية للمعلمين، وتمويل التعليم وميزانية المدارس، وظروف العمل من خلال عمليات تفاوض مع الجهات الحكومية المسئولة عن التعليم(6) . وقامت الاتحادات بدور كبير في حماية المعلمين من النقل العشوائي بين المحافظات دون ضمانات و توفير لهم حوافز مالية تمكنهم من العيش بكرامة في المجتمع. (7)

وفي المكسيك يوجد الاتحاد الوطني للعاملين في مجال التعليم Sindicato Nacional de Trabajadores de la Educación ويتولى هذا الاتحاد مسئولية الدفاع عن حقوق المعلمين ، وتحسين ظروف عملهم بالمدارس، المشاركة في رسم السياسات التعليمية، وتحسين وتطوير الأداء المدرسي، والمشاركة في تمهين عمل المعلمين ودعم السلطات التعليمية المحلية، والعمل على تحقيق رفاهية الطلاب وتنمية شخصياتهم، وإعدادهم لسوق العمل، والمشاركة في عمليات تقويم الطلاب في الاختبارات القومية . (8)

وفي شيلي يعمل اتحاد المعلمين باستمرار من أجل توفير ظروف جيدة للمعلمين، وتوفير تعليم ذي جودة عالية لجميع الطلبة، ويُشارك في وضع السياسات التربوية، وفي تطوير النظام التعليمي، والاهتمام بالظروف الصحية للمعلمين، وإنشاء مجلة دورية للتعليم تتضمن معلومات ثرية عن نظام التعليم وتطويره في شيلي. (9) ومنذ عام 1991م يقوم بعمليات تفاوض مستمرة مع الحكومة لرفع أجور المعلمين سواء أكانوا في المدارس الحكومية أم الخاصة. (10) ونجح الاتحاد في زيادة ميزانية التعليم، وتحسين الظروف الصحية للمعلمين، وفي تطوير نظام مُتميز لتقويم أداءهم الوظيفي. (11)

وفي كولومبيا يوجد الاتحاد الكولومبي للمعلمين the Colombian Teachers' Federation (FECODE)، ويركز اهتمامه على الارتقاء بأجور وحوافز المعلمين، و وحقهم في الإجازات، والوقوف معهم عند حدوث مشكلات تواجههم في عملهم أو عندما يتعرضون لجزاءات تأديبية، ويوفر لهم برامج تنمية مهنية ، و يهتم بتقويم أداءهم الوظيفي وظروف عملهم، وتقويم الطلبة وأنشطتهم الصفية والاصفية، ويشارك في تنظيم إجراءات التقاعد. (12)

وفي أورجواي يوجد اتحاد المعلمين والاتحاد الوطني لمعلمي التعليم الثانوي، ويشاركان في إصلاح التعليم ودعم قيمه الديمقراطية ، كما يُعتبران هيئات استشارية لوزارة التربية والتعليم، وتشارك معها في عقد المؤتمرات التربوية لتطوير العملية التعليمية. (13)

وفي بوليفيا يوجد اتحادان للمعلمين الأول الاتحاد الوطني للمعلمين في المناطق الريفية البوليفية National Confederation of Rural Education Teachers of Bolivia (CONMERB) ، والثاني اتحاد العاملين في مجال التعليم في المناطق الحضرية البوليفية Confederation of Urban Education Workers of Bolivia (CTEUB) وهذان الاتحادان يشاركان في برامج تحسين وتطوير التعليم في بوليفيا، ويدافعان عن حقوق المعلمين وتحسين ظروفهم المعيشية والمهنية. (14)

وفي الأكوادور يوجد الاتحاد القومي للمعلمين National Educators Union UNE وهو يمثلهم لدى السلطات الحكومية، ويهتم الاتحاد بالمشاركة في صياغة قانون التعليم، والمشاركة في صنع القرارات التي توجه السياسات التعليمية، والحفاظ على حقوق المعلمين ومكانتهم في المجتمع، وتدعيم برامج التنمية المهنية للمعلمين. (15)

وفي جواتيمالا توجد الرابطة الوطنية للمعلمين the National Assembly of the Teachers Corps وبالإضافة إلى اهتمامها بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمعلمين والتنظيم والإشراف على برامج التمهين التعليمي لهم ،تشارك في برامج ومشروعات التحسين والتطوير التربوي مثل بناء وتطوير المناهج الدراسية . (16)

وفي البرازيل يوجد الاتحاد القومي للعاملين في مجال التربية Confederação Nacional dos Trabalhadores em Educação (CNTE) ويهتم هذا الاتحاد بضمان حقوق المعلمين، كما يهتم بديمقراطية التعليم وحق كل طفل في الحصول تعليم متميز. (17) وقام اتحاد المعلمين بتنظيم برامج للتنمية المهنية للمعلمين بالتعاون مع كلية التربية في جامعة فلومينينسي الاتحاديةFederal Fluminense University للارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم المهنية. (18) كما قام بالمشاركة في مؤتمر الحملة الوطنية للحق في التعليم بالتعاون مع اليونيسيف لدعم مشروع التعليم للجميع ومواجهة مشكلات التسرب، وتحسين ظروف عمل المعلمين وجعل المدرسة بيئة جاذبة للطلبة والمعلمين، وركز الاتحاد على ضرورة الارتقاء بأجور المعلمين وربطها بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في البلاد. (19) وفي عام 2008م نجح الاتحاد بعد تفاوضات مضنية مع الحكومة في توفير حد أدنى لأجور المعلمين بلغ 410 دولار أمريكي. (20)

وفي فنزويلا يوجد الاتحاد القومي للمعلمين National Union of Teachers Unitary Force (SINAFUM) حيث يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ويُشارك في رسم السياسات التعليمية وتنفيذ الخطط والبرامج المدرسية، ومن البرامج والمشروعات التي ساهم المجلس في تنفيذها برنامج المجالس المجتمعية المحلية في إدارة المدارس ، والتي مكنت المجتمع المحلي من مراقبة السياسات والمشروعات والبرامج التي تهدف إلى تلبية احتياجات وتطلعات المجتمع في بناء وتعزيز العدالة الاجتماعية، وأصبحت هذه المجالس تسمى مجالس التعليم الفنية Technical Education Boards وتم منح لها سلطات المشاركة في صياغة المناهج الدراسية، وتنظيم اليوم الدراسي، وتقويم المدارس وتثبيت المعلمين المؤقتين، وتشكيل المجالس المدرسية التي تتعاون مع المجالس المحلية في تقويم الطلبة والمعلمين وغيرهم وذلك لضمان التنمية وجودة التعليم المستمر. (21) كما عارض اتحاد المعلمين التوسع في القطاع الخاص في التعليم (خصخصة التعليم) لأن هذا يقلص ويحد من المسئولية الاجتماعية للدولة في ضمان وتوفير التعليم المجاني للمواطنين، فضلاً عما يحدثه القطاع الخاص من مشكلات للمعلمين مثل قلة الاستقرار وضعف الرواتب وظروف العمل التي لا تتناسب مع الجودة. (22)

وفي شيلي يعمل اتحاد المعلمين باستمرار من أجل توفير ظروف جيدة للمعلمين، وتوفير تعليم ذي جودة عالية لجميع الطلبة، ويُشارك في وضع السياسات التربوية، وفي تطوير النظام التعليمي، والاهتمام بالظروف الصحية للمعلمين، وإنشاء مجلة دورية للتعليم تتضمن معلومات ثرية عن نظام التعليم وتطويره في شيلي. (23) ومنذ عام 1991م يقوم بعمليات تفاوض مستمرة مع الحكومة لرفع أجور المعلمين سواء أكانوا في المدارس الحكومية أم الخاصة. (24) ونجح الاتحاد في زيادة ميزانية التعليم، وتحسين الظروف الصحية للمعلمين، وفي تطوير نظام مُتميز لتقويم أداءهم الوظيفي. (25)

وفي سلطنة عُمان صدر قانون العمل بالمرسوم السلطاني رقم( 2003/35م ) والذي تضمن الباب التاسع فيه اللجان التمثيلية وحق العمال بأن يشكلوا فيما بينهم لجنة تمثيلية تهدف إلى رعاية مصالحهم والدفاع عن حقوقهم المقررة قانونا، ثم جاءت التعديلات على قانون العمل العماني بموجب المرسوم السلطاني رقم 2006/74 الصادر بتاريخ 8 يوليو 2006 م، فقد تم بموجب التعديلات استبدال الباب التاسع في القانون بآخر جديد تحت مسمى "النقابات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان"، وأجازت المواد في هذا الباب للعمال أن يشكلوا فيما بينهم نقابات عمالية تهدف إلى رعاية مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وتحسين حالتهم المادية والاجتماعية ، كما نص على إنشاء "الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان" وهو الجهة الرسمية لتمثيل عمال السلطنة أمام الجهات الرسمية وفي المحافل المحلية والإقليمية والدولية. (26) وفي عام 2010 م تم إنشاء الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان ، ويسعى الاتحاد إلى رعاية مصالح جميع العاملين والدفاع عن حقوقهم المقررة قانوناً، وتحسين شروط وأوضاع عمله (27) ، وفي عام 2014م بلغ عدد النقابات العُمالية في سلطنة عُمان 211 نقابة(28) ، وعلى الرغم أنه لا توجد نقابة أو هيئة تُمثل المعلمين في سلطنة عُمان إلا أنه توجد الجمعية العمانية لتقنيات التعليم وهي جمعية أهلية تأسست بموجب القرار الوزاري رقم 39 /2007م . (29)

## مشكلة الدراسة

على الرغم من أن القوانين والتشريعات واللوائح المنظمة للعمل في سلطنة عُمان أتاحت إنشاء اتحادات ونقابات عُمالية إلا أنه إلى الآن لا يوجد اتحاد أو جمعية أو نقابة تمثل المعلمين ، ولذا فهناك حاجة ضرورية لوجود اتحاد للمعلمين يكون صوتهم ويُدافع عن حقوقهم ويُعبر عن مطالبهم وآمالهم وتطلعاتهم وطموحاتهم وتصوراتهم لمهنة التدريس، ويكون داعماً لتمهين التعليم في السلطنة من خلال المُشاركة في رسم السياسات التعليمية، وفي برامج التنمية المهنية المُستمرة ، وفي قانون التعليم الذي يتم إعداده، وفي وضع ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم بالسلطنة.

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما الأسس الفكرية لاتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية؟
2- ما خبرات بعض دول أمريكا اللاتينية في مجال اتحادات المعلمين ؟
3- ما واقع الجهود العُمانية في مجال الاتحادات المهنية للعاملين بالدولة ؟
4- ما أوجه الإفادة من خبرات بعض دول أمريكا اللاتينية في مجال اتحادات المعلمين بسلطنة عُمان .

5- ما أهم التوصيات التي يمكن من خلالها تدعيم الجهود العُمانية في مجال اتحادات المعلمين في ضوء بعض خبرات دول أمريكا اللاتينية؟

## أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على الأسس الفكرية لاتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية.
2- التعرف خبرات بعض دول أمريكا اللاتينية في مجال اتحادات المعلمين .
3- استكشاف واقع الجهود العُمانية في مجال الاتحادات المهنية للعاملين بالدولة والمعلمين.
4- تحديد أوجه الإفادة من خبرات بعض دول أمريكا اللاتينية في مجال اتحادات المعلمين بسلطنة عُمان .
5- وضع مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها تدعيم الجهود العُمانية في مجال اتحادات المعلمين في ضوء بعض خبرات دول أمريكا اللاتينية.

## أهمية الدراسة

تمثلت أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1- يمكن أن تفيد جميع العاملين في مجال التربية والتعليم بسلطنة عُمان في إنشاء اتحاد للمعلمين يُعبر عن صوتهم وتُدافع عن حقوقهم وتمثلهم لدى السلطات التعليمية.
2- يمكن أن تفيد السلطات التعليمية العليا الممثلة في وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية في تيسير الأمور لإنشاء اتحادات مهنية تساهم في الارتقاء بمهنة التدريس .

## منهج الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على" وصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وبتحديد الممارسات الشائعة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور".(30)

## حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

**1-الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول دور اتحادات المعلمين في بعض دول أمريكا اللاتينية، وواقع الجهود العُمانية في مجال الاتحادات المهنية للعاملين بالدولة.
**2-الحدود البشرية:** المعلمين.
**3-الحدود المكانية:** بعض دول أمريكا اللاتينية وسلطنة عُمان .
**4-الحدود الزمانية :** العام الدراسي2018/2017

## مصطلحات الدراسة

### [1] اتحادات المعلمين

تُعرف اتحادات المعلمين بأنها "مؤسسات غير ربحية والهدف منها تمثيل المعلمين في تجمع واحد يدافع عن مصالحهم واهتماماتهم الفردية والجماعية ليس فقط فيما يتعلق بالرواتب وظروف العمل بل يمتد إلى أمور أخرى مثل سياسات التعليم التي يتم التخطيط لها وتنفيذها، كما تهتم بالتمسك بالمعايير الأخلاقية لمهنة التدريس".(31)

كما يُعرف اتحاد المعلمين بأنه "منظمة تضم العاملين أو الموظفين الذين ينتمون لمهنة التدريس وهو صوتهم المعبر عن مطالبهم والمدافع عن حقوقهم".(32)

وتأسيساً على ما سبق تُعرف اتحادات المعلمين إجرائياً بأنها مؤسسات غير ربحية تضم في عضويتها جميع المُشتغلين بمهنة التعليم في المدارس وتمثلهم لدى السلطات الحكومية، وهي صوتهم الذي يُدافع عن حقوقهم ويُعبر عن آمالهم وطموحاتهم وتطلعاتهم لمهنة التعليم.

## الدراسات السابقة

قام الباحثان بتقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأجنبية وذلك على النحو الاتي:

**أولاً؛ الدراسات العربية:**

وتضمنت أهم هذه الدراسات ما يلي:

أشارت نتائج دراسة ناصر(1995م) إلى بطء مردود نقابة المعلمين الفردي في الجمهورية العربية السورية ، وعدم استقلالية نقابة المعلمين أحياناً مما يؤدي إلى عدم القدرة على قيام مبادرات فعالة تساهم في الارتقاء بأحوال المعلمين المهنية والاجتماعية، ووجود هوة كبيرة بين المعلمين والنقابيين وقلة ثقة المعلمين فيهم، وقلة اهتمام النقابيين بمساعدة المعلمين في حل مشكلاتهم ونقل همومهم والدفاع عنهم ومتابعة قضياهم التربوية والمهنية. (33)

وتوصلت نتائج دراسة زيدان(2000م) إلى أن نقابة المعلمين بمصر تركز في عملها على تحقيق مطالب وخدمات فئوية لأعضائها، وأنها تعتمد على عدد من الآليات للتعبير عن مصالحها ومحاولة الضغط من أجلها مثل: مساندة القيادات السياسية، وعلاقة النقيب بالوزارة، والاتصالات الشخصية والرسمية مع المسئولين داخل السلطة التنفيذية. (34)

وأظهرت نتائج دراسة السعيد(2006) ضعف الاتصال بين نقابة المهن التعليمية بمصر وأعضائها، ووجود قصور في شروط العضوية، وعدم صياغة بعض القوانين المنظمة للأدوار المهنية والاجتماعية بشكل واضح، وعدم مشاركة النقابة مع الوزارة في تخطيط برامج ومناهج التعليم، وعدم مشاركة الأعضاء في مناقشة القوانين المرتبطة بمصالحهم . (35)

وخلصت نتائج دراسة عبد العليم(2010) إلى تدنى قيام نقابة المهن التعليمية في محافظة المنيا بمصر بدورها في التنمية المهنية للمعلمين. (36)

وأبرزت نتائج دراسة الفقرا(2013) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أفراد عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس للدور المتوقع لنقابة المعلمين في الأردن للارتقاء بالعملية التعليمية على المستوى الكلي وعلى مستوى جميع المجالات ( المعلم- المدرسة- الطالب- المناهج وطرائق التدريس) جاء بدرجة مرتفعة. (37)

**ثانياً؛ الدراسات الأجنبية:**

أشارت نتائج دراسة موريللو ولوكاس (Murillo & Lucas ,2004) أن اتحادات المعلمين في الأرجنتين لها دور كبير في تمكين المعلمين من الحصول على حقوقهم وزيادة رواتبهم وحوافزهم ومكافآتهم، وتثبيت المؤقتين منهم. (38)

وتوصلت نتائج دراسة كيهن (Kuehn,2006) إلى أن اتحادات المعلمين بكولومبيا البريطانية في كندا كان لها دور كبير في تحقيق ديمقراطية التعليم والعدالة الاجتماعية، واهتمامها بعمل المرأة ووضعها ومكانتها في المجتمع ولا سيما في مهنة التعليم، والمساواة في الأجور بين المعلمين، ومطالبة الحكومات بالارتقاء بأجور المعلمين. (39)

وكشفت نتائج دراسة جوادراما (Guadarrama,2007) أن اتحادات المعلمين في المكسيك تدعم عمليات تمهين التعليم من خلال توفير برامج تنمية مهنية للمعلمين ، والاهتمام بزيادة ورفع أجور المعلمين، والمساهمة في تطوير وتحديث المناهج الدراسية، والمشاركة في رسم السياسات التعليمية الخاصة بنظم الجودة والاعتماد الأكاديمي ومعايير مهنة التعليم. (40)

وأبرزت نتائج دراسة أديلبرج (Adelberg,2008) أن اتحادات المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بدور كبير في حماية المعلمين والحفاظ على استقراراهم المهني من خلال إجراءات تثبيتهم في العمل، كما تشارك في إجراءات منح رخصة مزاولة مهنة التدريس وتجديدها ، وتحسين نظام تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين

وربطه بالأجور، والوقوف بجانب المعلمين ضد الفصل التعسفي، وتنظيم دورات وبرامج تنمية مهنية لهم للارتقاء بأدائهم. (41)

وأظهرت نتائج دراسة بيفون (Pavon, 2008) أن من أهم العوامل التي تساعد على تحسين جودة التعليم في هندوراس هو اتحاد منظمات المربين الهندوراسيين federation of educators' organizations of Honduras حيث يدافع عن مصالح المعلمين وكذلك تكافؤ الفرص التعليمية للطلبة والحرص على ديمقراطية التعليم، ويطالب الحكومة بتعيينات معلمين في المدارس التي بها عجز، ورفع أجور المعلمين، وزيادة الميزانية المخصصة للتعليم، وجعل رواتب المعلمين مثل المهن الأخرى الموجودة في المجتمع، وتقديم حوافز ومكافآت لهم، والحفاظ على حقوقهم في التقاعد. (42)

وخُلصت نتائج دراسة مونتسينوس (Montecinos,2009) أن اتحادات المعلمين في شيلي تدعم قيام المعلمين بدراسات وأبحاث من خلال مشروعات بحثية جماعية وبحوث الفعل وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لذلك، وذلك لتحسين وتطوير العملية التعليمية في مجالات متعددة مثل:تحفيز المعلمين ومشاركتهم وظروف وشروط عملهم، والمشكلات السلوكية للطلاب وانضباطهم، تعليم وتعلم الطلاب، ومشاركة الطلاب في الحياة المدرسية، والسياسات التربوية، والمشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي. (43)

وبينت نتائج دراسة إيكلبيرج (Eickelberg,2009) أن اتحادات المعلمين في البرازيل تشارك في رسم السياسات التربوية، وتهتم بتحقيق ديمقراطية التعليم وترسيخ قيم العدالة والمساواة في توفير تعليم ذي جودة عالية لجميع المواطنين وخاصة في المناطق الفقيرة والمحرومة. (44)

وأوضحت نتائج دراسة كولسون (Coulson,2010) أن اتحادات المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بأدوار مؤثرة في عدة مجالات حيث كان له دور كبير في زيادة أجور المعلمين، وجذب واستقطاب الغالبية المطلقة من المعلمين للانضمام إلى عضويتها، كما استطاعت تعيين كثير من المعلمين لسد العجز في المدارس، وربط أجور المعلمين بالكفاءة والإنجاز في العمل، وتقديم خدمات تتعلق بالسلع الإنتاجية والخدمية مثل المعارض والإعفاءات الضريبية، والمساهمة في زيادة الميزانية المخصصة للتعليم . (45)

وأشارت نتائج دراسة سبون (Spohn,2012) أن اتحادات المعلمين بولاية أونتاريو بكندا تساهم بدور كبير في تنمية المجتمع يتمثل في تصديها لقضايا العدالة الاجتماعية وديمقراطية التعليم، والمساواة بين الظروف التعليمية للطلبة في الريف والحضر، والاهتمام بدعم اللامركزية في التعليم وصنع واتخاذ القرارات الإدارية، والاهتمام بزيادة ميزانية التعليم، والاهتمام بحل مشكلات الطلبة بالمدارس مثل الفقر والعنف . (46)

وتوصلت نتائج دراسة زينجلي (Zengele,2013) إلى أن اتحادات المعلمين في جنوب أفريقيا تقدم خدمات متنوعة للمعلمين مثل: تنفيذ برامج تنمية مهنية متنوعة تمكنهم من التدريس الفعال للمناهج الدراسية، والقضاء على الوساطة والمحسوبية في عمليات تعيين المعلمين وتثبيتهم وترقيتهم، والمساهمة في تطوير نظام تقويم أدائهم الوظيفي. (47)

وتوصلت نتائج دراسة هيكوك (Hecock,2014) إلى أن اتحادات المعلمين في المكسيك ساهمت في تحسين نظام الأجور الخاص بالمعلمين، وفي المشاركة الفعالة في عمليات إصلاح التعليم وتطويره، والمشاركة في مشروع دعم اللامركزية في التعليم ودعم استقلالية المدارس والإدارة الذاتية لها ومنح مزيد من السلطات والصلاحيات للمعلمين لتنفيذ البرامج والمشروعات المُرتبطة باللامركزية . (48)

أما دراسة فينجر وجندين (Finger & Gindin,2015) فكشفت نتائجها عن اهتمام اتحادات المُعلمين في دول أمريكا اللاتينية بالمشاركة الفعالة في رسم السياسة التعليمية، والعمل على زيادة مُرتبات المُعلمين، وتحسين ظروفهم التعليمية بالمدارس، والعمل على إتاحة وفعالية النُظم التعليمية، كما حققت عديد من الإنجازات مثل الحق في التعليم المجاني لجميع السكان، وزيادة ميزانية المدارس، ومساعدة المُعلمين في التوظيف، وزيادة صلاحيات وسلطات مجالس الأمناء بالمدارس ، وتوفير الحوافز للمعلمين ، وتأهيل المُعلمين وتنميتهم مهنياً من خلال برامج جامعية مُتميزة. (49)

**تعليق عام على الدراسات السابقة**

- أجمعت كثير من الدراسات بأن اتحادات المعلمين هي صوتهم وممثليهم في التعبير عن آرائهم وآمالهم وتطلعاتهم تجاه المهنة، وتمكينهم من الحصول على حقوقهم في الأجور والحوافز والمكافآت والتعيين والتثبيت والترقيات والاستقرار الوظيفي، والتقاعد وذلك مثل: الفقرا(2013)، موريللو ولوكاس (Murillo & Lucas ,2004)، وكيهن (Kuehn,2006)، وديلبرج (Adelberg,2008)، وبيفون(Pavon, 2008) ، وكولسون (Coulson,2010)، وزينجلي (Zengele,2013)، وهيكوك (Hecock,2014)، وفينجر وجندين (Finger & Gindin,2015)
- اتفقت كثير من الدراسات بأن اتحادات المعلمين تقدم خدمات متنوعة للمعلمين مثل برامج التنمية المهنية المستمرة، والمساهمة في تطوير المناهج الدراسية، والمشاركة في رسم السياسات التعليمية، ودعم نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي ومعايير مهنة التعليم، والترخيص لمزاولة مهنة التدريس وتجديد هذه الرخصة، وتحسين نظام تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين، وحل مشكلات الطلبة، ودعم الشراكة بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمع وذلك مثل: جوادراما (Guadarrama,2007)، وأديلبرج (Adelberg,2008)، ومونتسينوس (Montecinos,2009) ، وسبون (Spohn,2012)، وزينجلي (Zengele,2013)، وهيكوك (Hecock,2014) ، وفينجر وجندين (Finger & Gindin,2015).
- اهتمت بعض الدراسات بدور اتحادات المعلمين في دعم قضايا العدالة والمساواة الاجتماعية وديمقراطية التعليم وذلك مثل: كيهن (Kuehn,2006)، وبيفون(Pavon, 2008) ، وإيكلبيرج (Eickelberg,2009)، وسبون (Spohn,2012)، وفينجر وجندين (Finger & Gindin,2015)
- أشارت دراسة كولسون (Coulson,2010) إلى دور اتحادات المعلمين في تقديم خدمات اجتماعية لأعضائها تتعلق بالسلع الإنتاجية والمعارض والإعفاءات الضريبية.
- أشارت دراسة مونتسينوس (Montecinos,2009) إلى دور اتحادات المعلمين في تدعم قيام المعلمين بدراسات وأبحاث من خلال مشروعات بحثية جماعية وبحوث الفعل وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لذلك.
- اهتمت بعض الدراسات بالمعوقات التي تواجه اتحادات المعلمين مثل عدم استقلاليتها وفقدان ثقة الأعضاء فيها، وتولي مسئولياتها قيادات لا تلبي طموحات أعضائها، وقلة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية المُستمرة لهم، وقلة مساهمتها في صياغة القوانين والتشريعات ورسم السياسات التي تنظم العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات: ناصر(1995م)، وزيدان(2000م)، والسعيد(2006)، وعبد العليم(2010).

## الإطار النظري للدراسة

تضمن الإطار النظري للدراسة ثلاثة مباحث رئيسة، الأول اشتمل على الأسس الفكرية لاتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية ، والثاني تضمن خبرات بعض دول أمريكا اللاتينية في مجال اتحادات المعلمين ، والثالث استكشاف واقع الجهود العُمانية في مجال الاتحادات المهنية للعاملين ، وفيما يلي تناول هذه المباحث بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

## المبحث الأول
## الأسس الفكرية لاتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية

وتضمن هذا المبحث المحاور الآتية:

**أولاً؛ النشأة والتطور التاريخي لاتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية :**

بدأت اتحادات المعلمين في الظهور بدول أمريكا اللاتينية في نهاية القرن التاسع عشر، وفي عام 1920م بدأت في الظهور بكثرة وتوسعت في العقود الثلاثة التالية، وفي الفترة الزمنية من 1960- 1980م ظهرت موجة جديدة من الاتحادات العمالية للحفاظ على حقوق المعلمين وذلك في كثير من البلدان مثل: الأرجنتين والبرازيل وشيلي وأوروغواي وبيرو، وفي الفترة من 1980- 1990م ظهر حراك شعبي وقومي لتلك الاتحادات للمطالبة برفع أجور المعلمين في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية في كثير من دول أمريكا اللاتينية، وبدأت تندمج اتحادات المعلمين في اتحادات العمل على المستوى القومي. (50) وفي خلال التسعينات شهدت اتحادات المعلمين حراكاً هائلاً في مسيرة التعليم في أمريكا اللاتينية، إذ أصبحت تلك الاتحادات لها دور رئيس في عمليات تطوير التعليم وما يرتبط بها من مشروعات وبرامج ومبادرات، والتفاوض مع الحكومات بشأن رواتب المعلمين وظروف عملهم وتدريبهم أثناء الخدمة. (51)

**ثانياً؛ العوامل المؤثرة في عمل اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية :**

توجد عديد من العوامل تؤثر في عمل اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية مثل : (52) مبادرات ومشروعات اللامركزية وخصخصة التعليم وإعطاء دور كبير للسلطات التعليمية المحلية والمجتمعية لإدارة العملية التعليمية.

- رواتب المعلمين وظروفهم المهنية وتقويم أدائهم من قبل السلطات التعليمية المحلية.
- ربط الرواتب والحوافز بالتميز في الأداء وتحقيق مخرجات متميزة وليس على أساس الأقدمية.
- المشاركة في صنع واتخاذ القرارات ورسم السياسات التعليمية.

**ثالثاً؛ أنواع اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية :**

تتضمن اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية أشكال متنوعة يوضحها الجدول الآتي: (53)

**جدول رقم (1)**
**يوضح أنواع اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية**

| م | الدولة | الاتحاد |
|---|---|---|
| 1 | **الأرجنتين** | -الاتحاد الأرجنتيني لمعلمي المدارس الخاصة. - رابطة المعلمين التربويين الفنيين.<br>- اتحاد المعلمين الأرجنتينين. - اتحاد المربين الأرجنتيين.<br>- اتحاد العاملين في مجال التعليم بدولة الأرجنتين. |
| 2 | **البرازيل** | الاتحاد الوطني للعاملين في مجال التربية. |
| 3 | **بولوفيا** | الاتحاد الوطني للمدرسين في المناطق الريفية في بوليفيا<br>اتحاد العاملين في مجال التعليم في المناطق الحضرية في بوليفيا |
| 4 | **شيلي** | كلية المعلمين بشيلي |
| 5 | **كولومبيا** | الاتحاد الكولومبي للمعلمين. |
| 6 | **كوستاريكا** | - اتحاد العاملين في التعليم بكوستاريكا. - رابطة معلمي المدارس الثانوية.<br>الروابط الوطنية للمربين |
| 7 | **الدومينكان** | رابطة المعلمين في دومينكان. |

| | | |
|---|---|---|
| 8 | **الأكوادور** | الاتحاد القومي للمعلمين |
| 9 | **السلفادور** | - اتحاد المعلمين مع المجتمع. -الرابطة الوطنية للمعلمين في السلفادور. |
| 10 | **جواتيمالا** | اتحاد العاملين في التربية بجواتيمالا.<br>اللجنة الوطنية للتنسيق بين المعلمين.<br>اتحاد المعلمين بجواتيمالا. |
| 11 | **هندوراس** | اتحاد منظمات المعلمين بهندوراس<br>كلية معلمي المدارس المتوسطة.<br>الكلية المهنية الهندوراسية للتدريب التربوي |
| 12 | **جاميكا** | رابطة المعلمين بجاميكا |
| 13 | **المكسيك** | الاتحاد الوطني للعاملين في مجال التربية بالمكسيك |
| 14 | **بنما** | رابطة المعلمين ببنما |
| 15 | **باراجواي** | اتحاد المعلمين ببرجواي.- منظمة العاملين في مجال التربية ببرجواي.<br>اتحاد المعلمين القومي. |
| 16 | **بيرو** | اتحاد العاملين في مجال التربية ببيرو. |
| 17 | **ترنداد وتوباجو** | رابطة المعلمين الموحدة بترنداد وتوباجو |
| 18 | **أورجواي** | اتحاد المعلمين بأورجواي.<br>الاتحاد الوطني لمعلمي التعليم الثانوي بأورجواي. |
| 19 | **فنزويلا** | اتحاد المعلمين بفنزويلا |

**رابعاً؛ دور الاتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية :**

تقوم اتحادات المعلمين بمجموعة من الأدوار أهمها: (54)

- تمثيل المعلمين لدى السلطات العليا في الدولة، و تكون صوتهم في التعبير عن اهتماماتهم ومتطلباتهم واحتياجاتهم الوظيفية المختلفة.
- المشاركة في تصميم وتنفيذ الاختبارات القومية للطلاب.
- المشاركة في وضع المعايير القومية للتعليم.
- المشاركة في رسم السياسات التعليمية وما يرتبط بها من مشروعات وبرامج تحسين وتطوير.
- أنها تمثل جماعة ضغط على الحكومات في الانتخابات السياسية لتحقيق مصالح المعلمين.
- المساهمة في برامج التنمية المهنية المستمرة للمعلمين مثل ورش العمل ودورات تدريبية معتمدة من الجامعات للارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم.
- تقديم المشورة للحكومات بشأن ظروف وإجراءات العمل مثل: حجم الفصول واستيعابها ونسبة المعلم إلى الطلبة، وزيادة المخصصات المالية للمدارس أو زيادة ميزانية التعليم.
- التفاوض مع الحكومات بشأن زيادة أجور ورواتب وحوافز ومكافآت المعلمين لتحقيق العدالة الاجتماعية.
- التعاون مع اتحادات العمال والطلاب والاتحادات التجارية للارتقاء بميزانية التعليم
- المشاركة في اعتماد نهج جديد لاختيار مديري المدارس من خلال الانتخاب المباشر من قبل العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع وذلك تحقيقاً لمبدأ ديمقراطية التعليم.
- إنشاء صندوق لتطوير التعليم وتقويم التدريس من خلال نتائج الطلبة .
- المشاركة في عمليات التقويم الخارجي لأداء المدارس، وتقويم أداء المعلمين.

- الحفاظ على استقرار المعلمين في وظائفهم من خلال الحد من عقود العمل المؤقتة.
- الحفاظ على حقوق المعلمين عند التقاعد وحمايتهم من الفصل التعسفي.
- دعم برامج وأنشطة التنمية المهنية للمعلمين بالتعاون مع كليات التربية، وتوفير فرص للمعلمين للالتحاق بالماجستير في الجامعات وتقديم الدعم المادي لهم.
- نشر المعلومات التربوية من خلال الكتب الصحف والمجلات والدوريات التربوية عن المناهج وطرائق التدريس، ففي كولومبيا يوجد الاتحاد الكولومبي للمعلمين يصدر مجلة التعليم والثقافة Educación y Cultura وهي مجلة فصلية تصدر أربع مرات في العام، وفي أورجواي يوجد اتحاد المعلمين بأورجواي ويصدر مجلة المساعي التعليمية، Quehacer Educativo وهي أكثر المجلات التربوية قراءة في الأورجواي وتنشر حوالي 11ألف نسخة، وتنشر مقالات عن حالة التعليم ، والتعليم الخاص ، والتعليم الريفي، والمناهج الدراسية.
- تشجع الاتحادات تطوير التعليم من خلال المؤتمرات العلمية، والحلقات النقاشية حيث يلتقي علماء التربية والمهتمين بها في حوارات ومناقشات علمية تثري العملية التعليمية.
- دعم البحوث العلمية والحراك المهني للمعلمين في الترقية حتى تكون مشروعات ومبادرات إصلاح التعليم وتطوير قائمة على أسس علمية سليمة.
- تدعيم إلزامية ومجانية التعليم كما حدث في كولومبيا حيث نادى الاتحاد الكولومبي للمعلمين بمجانية التعليم وإلزاميتها حتى الصف التاسع الدراسي.
- حماية أنظمة العمل وإيجاد بيئة تعليمية آمنة للمعلمين يتوافر فيها كافة الموارد المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق تعليم مُتميز.
- المشاركة في صياغة القوانين والتشريعات واللوائح المُنظمة للعملية التعليمية.

**خامساً؛ تحفيز عمل اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية:**

توجد عديد من العوامل التي تساهم في تحفيز عمل اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية يوضحها الجدول الآتي: (55)

**جدول رقم (2)**

**يوضح تحفيز عمل اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية**

| م | المجال | الأهداف | نماذج من الممارسات (الأعمال) |
|---|---|---|---|
| 1 | إدارة الاتحاد | الحفاظ على جميع مجالات إدارة الاتحاد. | معارضة محاولات تبسيط الإدارة والتقليل من أدوارها. |
| 2 | التعاون | تحسين ظروف عمل أعضاء الاتحاد | تحديد ضوابط وإجراءات وظروف للعمل وفق مبادئ ومعايير محددة. |
| 3 | الترقية | استعادة وضع ومكانة مهنة التدريس | الإثراء المهني والوظيفي من خلال برامج التدريب المتميزة. |
| 4 | سياسة الاتحاد | الفوائد لجميع العاملين. | معارضة أي تغييرات يمكن أن تُفقد توازن قدرة وقوة الاتحاد. |
| 5 | الهوية | الوضع الاجتماعي للاتحاد | تعزيز العمل في مجال التعليم، والمشاركة في أعمال جماعية، وتقدير سلوكيات الآخرين. |

**سادساً ؛ جوانب اهتمام اتحادات وجمعيات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية:**

يوجد عديد من جوانب اهتمام اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية يوضحها الجدول الآتي: (56)

**جدول رقم (3)**

**يوضح جوانب اهتمام اتحادات وجمعيات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية**

| م | الدولة | مجالات الاهتمام |
|---|---|---|
| 1 | **الأرجنتين** | الأجور- ظروف العمل- قانون خاص للمعلمين |
| 2 | **البرازيل** | التنمية المهنية لمعلمي المدارس الابتدائية- الأجور- مكافآت حوافز لمعلمي الدوام الكامل. |
| 3 | **شيلي** | الأجور- ظروف العمل- حجم قاعات الدروس- تدريب وتقويم المعلمين- إطالة المدة الزمنية للعام الدراسي. |
| 4 | **كولومبيا** | تمويل تقاعد المعلمين- الدفاع عن التعليم العام- الدفاع عن حقوق المعلمين- مصادر الدعم الخارجي للتعليم. |
| 5 | **كوستاريكا** | الأجور- ظروف العمل- إطالة المدة الزمنية للعام الدراسي- تمويل تقاعد المعلمين- التعليم على المستوى المحلي في المقاطعات. |
| 6 | **السلفادور** | الأجور- تدريب المعلمين. |
| 7 | **هندوراس** | الأجور- ظروف العمل- الإدارة المجتمعية المحلية للمدارس- اللامركزية. |
| 8 | **المكسيك** | الأجور- ظروف العمل- المكافآت والحوافز - تدريب المعلمين أثناء الخدمة. |
| 9 | **نيكارجوا** | الأجور- الاستقرار الوظيفي للمعلمين- عدم وجود قانون لتنظيم مهنة التدريس. |
| 10 | **بيرو** | الاستقرار الوظيفي للمعلمين- الأجور- الخصخصة- التعليم المجاني تحت التهديد. |
| 11 | **أورجواي** | الأجور- المناهج الجديدة في المدارس المتوسطة- الخضوع والتسليم بالإصلاحات. |
| 12 | **فنزويلا** | الأجور- والحوافز والمكافآت. |

## المبحث الثاني
## خبرات بعض دول أمريكا اللاتينية في مجال اتحادات المعلمين

وتضمن هذا المبحث ثلاث خبرات هي الأرجنتين والمكسيك وشيلي، وفيما يلي تناول هذه الخبرات بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

### 1- خبرة الأرجنتين:

وسوف يتم تناولها من خلال المحاور الآتية:

**أولاً؛ النشأة والتطور:**

يعود تاريخ اتحادات المعلمين إلى أواخر القرن التاسع عشر، ففي عام 1892م تم إنشاء أول رابطة للمعلمين تحت عنوان رابطة المعلمين Liga de Maestros في ولاية سان خوان San Juan ثم توالت الجمعيات والاتحادات في كثير من الولايات والأقاليم مثل: بوينس آيرس ، توكومان، مندوزا، كورينتس، سانتياغو ديل استيرو، ميسيونيس، انتري ريوس، وكانت اتحادات منفصلة عجزت عن التجمع في اتحاد وطني، حتى جاء عام 1950م حيث تم توحيد عدد من الاتحادات في تجمع واحد أطلق عليه اتحاد المعلمين الأرجنتينيين Union of Argentine Teachers، ثم تلى ذلك إنشاء رابطة معلمي المدارس الفنية، وفي عام 1973م تم دمج 147 اتحاد في الولايات في رابطة واحدة أطلق عليها اتحاد العاملين في مجال التعليم بجمهورية الأرجنتين

Central de Trabajadores de la Educación de la República Argentina ، وفي عام 1990 تم إنشاء اتحاد معلمي المدارس الخاصة . (57)

**ثانياً؛ التنظيم:**

يتم تنظيم اتحادات المعلمين في الأرجنتين على مستوى الأقاليم والولايات والمقاطعات، وتضم جميع اتحادات المعلمين في الأرجنتين حوالي 350 ألف معلم، وفيما يلي عدد اتحادات المعلمين في الأقاليم والولايات والمقاطعات الأرجنتينية: (58)

- بوينس آيرسBuenos Aires ويوجد بها 96 اتحاد وتشتمل عضويتها على 100965معلماً.
- كاتاماركا Catamarca ويوجد بها اتحادين وتشتمل عضويتهما على 2540 معلماً.
- تشوبوت Chubut ويوجد بها تسعة اتحادات وتشتمل عضويتها على 13856 معلماً.
- مدينة باس آس City of Bs. As ويوجد بها ثمانية اتحادات وتشتمل عضويتها على 21299 معلماً.
- قرطبة Cordoba ويوجد بها خمسة اتحادات وتشتمل عضويتها على 27874 معلماً.
- خيريز دي لا فرونتيرا Corrientes ويوجد بها أربعة اتحادات وتشتمل عضويتها على 9075 معلماً.
- انتري ريوسEntre Rios ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 17651 معلماً.
- فورموزا Formosa ويوجد بها ست اتحادات وتشتمل عضويتها على 1718 معلماً.
- لا بامبا La Pampa ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 2785 معلماً.
- لا ريوخا La Rioja ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 3735 معلماً.
- ميندوزا Mendoza ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 11835معلماً.
- ميسيونيس Misiones ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 6370 معلماً.
- نيوكوين Neuquen ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 7492 معلماً.
- ريو نيغرو Rio Negro ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 8214 معلماً.
- سالتا Salta ويوجد بها ثلاثة اتحادات وتشتمل عضويتها على 15025 معلماً.
- سان خوان San Juan ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 5621 معلماً.
- سان لويس San Luis ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 1510 معلماً.
- سانتا كروز Santa Cruz ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 3535 معلماً.
- سانتا في Santa Fe ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 29344 معلماً.
- سانتياغو ديل استيرو ويوجد بها أربعة اتحادات وتشتمل عضويتها على 4646 معلماً.
- تييرا ديل فويغو Tierra del Fuego ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 790 معلماً.
- توكومانTucuman ويوجد بها اتحاد واحد ويشتمل عضويته على 8988 معلماً.

**ثالثاً؛ مبادئ عمل اتحادات المعلمين :**

تعتمد اتحادات المعلمين في الأرجنتين على عدد من المبادئ أهمها: (59)

- رفض أي محاولة لخصخصة النظام التعليمي.
- المشاركة في التصديق على صندوق حوافز المعلمين والميزانية السنوية والموارد الخاصة بالعملية التعليمية التي تضمن تحسين رواتب المعلمين.
- تطوير وتنسيق الإجراءات الخاصة بدعم مطالب الاتحادات ضد تعديلات أو ضياع حقوق المعلمين.

- طلب إحداث التحسينات الفورية الفعالة اللازمة للميزانية التعليمية على المستوى القومي والإقليمي، والقضاء على تخفيضات الرواتب، ودفع المكافآت، وتحسين ظروف سفر المعلمين إلى أماكن عملهم.
- ضمان الموارد اللازمة لجعل التعليم إلزامياً في مراحل التعليم المختلفة(قبل المدرسة- الأساسي- الثانوي).
- رفض أي محاولة لإدخال تغييرات من جانب واحد من قبل الحكومة في النظام الأساسي لعمل المعلمين.
- الدفاع عن استقرار العمل والتطبيق الكامل للمبادئ المعتمدة في النظام الأساسي لعمل المعلمين.
- الاحترام الكامل لحرية تكوين الجمعيات المهنية، وتنفيذ أنشطة اتحادات المعلمين.
- التفاوض المباشر مع الاتحادات المهنية مع الحكومة في أي أمر يخص المعلمين.

**رابعاً؛ وظائف اتحادات المعلمين :**

لاتحادات المعلمين في الأرجنتين دور مؤثر في الحياة التعليمية والمجتمعية حيث بجهود كبيرة للحفاظ على حقوق المعلمين والارتقاء بمهنة التعليم،(60) وتوجد عدد من الاهتمامات لنقابات المعلمين تتضمن أجور وحوافز المعلمين، والإجازات، والأمن الوظيفي، والتوظيف، والخدمات الصحية، والتنمية المهنية للمعلمين، وتمويل التعليم وميزانية المدارس، وظروف العمل. (61)

وفيما يلي أهم وظائف اتحادات المعلمين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:

**[1] المشاركة في عمليات إصلاح وتطوير التعليم:**

- بدأت الأرجنتين عمليات إصلاح واسعة في العملية التعليمية منذ عام 1990م حيث تم تطبيق لا مركزية التعليم وزيادة استقلالية المدارس من خلال مشاركة مجتمعية واسعة في التعليم، كما تم مد السن الإلزامي للتعليم من 9سنوات إلى 12 سنة، كما تم التمييز الإيجابي أو الرعاية التربوية المتنوعة للفئات الضعيفة، والاهتمام ببرامج التنمية المهنية للمعلمين، وتطوير المناهج الدراسية، وتطوير نظام تقويم التلاميذ، وتطوير نظام تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين، وتدعيم عمل اتحادات المعلمين، وإصدار قانون جديد ينظم العملية التعليمية، وشاركت اتحادات المعلمين مشاركة فعالة في عمليات التطوير مثل: اتحاد العاملين في مجال التعليم بجمهورية الأرجنتين، واتحاد المعلمين الأرجنتينيين، ورابطة معلمي التربية الفنية، والاتحاد الأرجنتيني لمعلمي المدارس الخاصة، ورابطة معلمي التعليم الثانوي. (62) كما شارك اتحاد العاملين في مجال التربية في وضع قانون خاص بتمويل التعليم، وساهم في إنشاء المجلس القومي لجودة التعليم وهو هيئة استشارية تساعد في الإشراف وتطوير وإدارة تقويم نظام التعليم. (63)
- قام اتحاد العاملين في مجال التربية بالمشاركة في أنشطة وبرامج دعم السياسة التعليمية من خلال تدعيم البحوث التعليمية في مجال التربية بصفة عامة ومجال التقويم بصفة خاصة، كما شارك اتحاد العاملين في مجال التربية في وضع قانون خاص بتمويل التعليم، وساهم في إنشاء المجلس القومي لجودة التعليم وهو هيئة استشارية تساعد في الإشراف وتطوير وإدارة تقويم نظام التعليم. (64)

**[2] الحفاظ على مجانية التعليم**

حيث شارك اتحاد العاملين في مجال التعليم بجمهورية الأرجنتين في المؤتمر العالمي لاتفاقيات الجات عام 2004م، وخاض الاتحاد حملات واسعة ضد هذه الاتفاقية التي تهدد مجانية التعليم وتدعم الخصخصة، واعتبر الاتحاد أن المجانية خط أحمر لا ينبغي الاقتراب منه، ويجب على الدولة ألا تتخلى عن مسئولياتها الاجتماعية وفي مقدمتها مجانية التعليم. (65)

**[3] الارتقاء بنظام أجور وحوافز المعلمين:**

تهتم اتحادات المعلمين بالأرجنتين بضمان حصول المعلمين على رواتب وحوافز ومكافآت تمكنهم من الحياة الكريمة، حيث تطالب بزيادة الرواتب باستمرار لتواكب تطورات وتغيرات الحياة المجتمعية، وبجهود الاتحاد تم

توحيد نظام الأجور الذي كان يختلف من إقليم إلى أخر، وربط الأجور والحوافز بنظام تقويم الأداء، وإلزام الحكومة بإنشاء صندوق حوافز المعلمين Fondo de Financiamiento Docente لضمان دفع رواتبهم في الوقت المحدد وتقديم الخدمات المهنية لهم، وتحسين ظروف وشروط عمل المعلمين في المدارس. (66)

**[4] تحسين ظروف عمل المعلمين:**

حيث تسعى اتحادات المعلمين بالأرجنتين بصفة دائمة إلى تثبيت المعلمينTeacher Tenure الذين يعملون بنظام الأجور لتحقيق الأمن الوظيفي والاستقرار في عملهم، ومن ثم سيكون له آثار إيجابية على مستويات إنجاز الطلبة، لأن الموظفين المؤقتين لا يحصلون على نفس الميزات المالية للمثبتين، وأقل استعداداً للقيام بالأعمال التطوعية المدرسية وأقل تجانساً مع زملائهم في الاندماج في الحياة المدرسية. كما اهتمت الاتحادات بكثافة الفصول الدراسية ونسبة الطلبة إلى كل معلم حتى يستطيع المعلم أن يؤدي عمله بكفاءة وفعالية من جانب، ومن جانب آخر توظيف معلمين جدد لبث الحيوية والنشاط في العملية التعليمية. (67)

**[5] التنمية المهنية للمعلمين:**

حيث قام12 اتحاد العاملين في مجال التعليم ( Confederación de Trabajadores de la Educación de la República Argentina, CTERA) قام بتوفير كثير من البرامج والدورات التدريبية المعتمدة للمعلمين بالتعاون مع الجامعة الوطنية بكمهيو National University of Comahue (UNC) حيث تم تدريب أكثر من 1600معلم ومعلمة، كما أتاحت اتحادات المعلمين فرص للمعلمين للالتحاق بالماجستير في هذه الجامعة وتقديم الدعم المادي لهم. كما يشارك الاتحاد في أنشطة وبرامج تدعيم البحوث التعليمية في مجال التربية بصفة عامة ومجال التقويم بصفة خاصة حيث عقد مؤتمرين تربويين دوليين عامي 1997، 1999م، وقد شارك فيهما اتحادات المعلمين في كثير من دول أمريكا اللاتينية مثل: البرازيل وشيلي وأورجواي وبيرو، وناقشا المؤتمران إصلاح التعليم في أمريكا اللاتينية ودور اتحادات المعلمين في رسم السياسات وسن القوانين والتشريعات التعليمية ، وتمويل التعليم ورواتب وحوافز المعلمين، وإحداث تغيير جذري في العملية التعليمية من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. (68)

## 2- خبرة المكسيك:

وسيتم تناول خبرة المكسيك من خلال المحاور الآتية:

**أولاً؛ النشأة والتطور:**

بدأت اتحادات المعلمين في الظهور بالمكسيك في عشرينيات القرن العشرين من خلال ما عرف بالاتحاد الوطني للمعلمين Federación Nacional de Maestros والذي نشأ عام 1926م ، وفي عام 1932م نشأ ما يعرف بالاتحاد المكسيكي للمعلمين Confederación Mexicana de Maestros ، وفي عام 1943م تم تكوين الاتحاد الوطني للعاملين في مجال والتعليم Sindicato Nacional de Trabajadores de la Educación. (69)

ويُعتبر الاتحاد الوطني للعاملين في مجال التعليم بالمكسيك أكبر الاتحادات العمالية في أمريكا اللاتينية بصفة عامة والأرجنتين بصفة خاصة حيث يضم في عضويته حوالي 1.4مليون عضو، والعضوية تكون تلقائية بمجرد تعيين المعلم، ويوجد له 55 اتحاد فرعي في جميع أنحاء البلاد، ويُعرف الاتحاد بقدرته على تعبئة المعلمين و دعم حراكهم المهني، وقدرته في الضغط على السلطات الحكومية بشأن تحسين أجور وأوضاع المعلمين. (70) كما يضم جميع العاملين في مجال التعليم مثل المعلمين ومديري المدارس والقيادات الإدارية التعليمية، والهيئات المعاونة للمعلمين من إداريين وأخصائيين وعمال نظافة وعمال كافيتيريا، ويتم خصم 1% من الراتب الشهري للعضو كرسوم عضوية شهرية للاتحاد- بالإضافة إلى الأموال المحولة من الحكومة. (71)

**ثانياً؛ مبادئ وأسس عمل الاتحاد:**

يعتمد الاتحاد في عمله على عدد من المبادئ والأسس هي: (72)

- إلزام الدولة بتوفير تعليم إلزامي مجاني لجميع أطفال المكسيك.

- إلزام الدولة بتوفير تعليم ذي جودة عالية مرتكز على احترام التنوع الثقافي والإقليمي.
- الدفاع عن حقوق المعلمين وزيادة رواتبهم وحوافزهم .
- المشاركة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تحسين جودة التعليم.
- المشاركة في رسم وتنفيذ خطط التعليم.
- المشاركة في إنشاء نظام وطني للتنمية المهنية للمعلمين يعتمد على توفير برامج تدريب متميزة ترتقي بمعارفهم وخبراتهم واتجاهاتهم.

**ثالثاً؛ وظائف الاتحاد:**

يقوم الاتحاد بعدد من الوظائف أهمها:

**[1] تمثيل المعلمين والدفاع عن حقوقهم :**

حيث يعتبر الاتحاد هو صوت المعلمين المعبر عن آمالهم وطموحاتهم وتطلعاتهم لمهنة التدريس، وكذا الحفاظ على حقوقهم وذلك من خلال:

- السعي الدائم والمستمر لدى الحكومة إلى رفع أجور ورواتب المعلمين ومكافآتهم وحوافزهم، وتقديم إعانات للذين يعانون من ظروف خاصة سواء أكانت اجتماعية أم صحية أم شخصية. (73)
- الاهتمام بتثبيت المعلمين من أجل تحقيق الاستقرار الوظيفي لهم، وتوفير الظروف الوظيفية المساعدة على العمل مثل تقليل كثافة الفصول، و زيادة الميزانية المخصصة للتعليم، واختبارات الطلبة الموحدة على المستوى القومي. (74)
- الاهتمام بتوفير المزايا الائتمانية للمعلمين، واستحقاقات التقاعد، والمنح الدراسية، وتمويل شراء العقارات للمعلمين، ومنح القروض، وتحويل الأموال، وبرامج التنمية المهنية ، وتسهيل إجراءات تعيين المعلمين، و المشاركة في تعيين الوظائف الإشرافية والقيادية في التعليم، والدفاع عن المعلمين في القضايا التي يتعرضون لها. (75)

**[2] المشاركة في عمليات تحسين وتطوير وإصلاح التعليم:**

حيث تعتمد جهود الإصلاح والتطوير على دعم ومشاركة الاتحاد مثل

- **تدعيم اللامركزية في التعليم**: ففي عام 1992م عندما شرعت الحكومة في إجراء إصلاح على نظام التعليم الأساسي شارك الاتحاد في عمليات التطوير من خلال دعم اللامركزية والمشاركة المجتمعية الواسعة في إدارة العملية التعليمية بالمدارس من خلال المجالس المحلية للتعليم والقضاء على البيروقراطية التعليمية والمشاركة ، وكان للاتحاد دور كبير في إقناع المعلمين والعاملين في قبول هذه الإصلاحات والاندماج فيها. (76) ومن ثم استطاع الاتحاد بناء توافق الآراء بشأن اللامركزية في النظام التعليمي، وأصبح دور الحكومة يتحدد في صياغة الخطط والبرامج وتقويم النظام التعليمي، وإسناد إدارة المدارس إلى المجالس المحلية للتعليم التي تتولى المسئولية الإدارية والمالية للمدارس، ومشاركة المجتمع في الإدارة من خلال المجالس المدرسية. (77)
- **إصلاح المناهج الدراسية**: حيث ألزم الاتحاد الحكومة بتجديد جميع برامج التعليم الإلزامي، وإنتاج الكتب المدرسية مجانا للطلاب ونشر المواد التعليمية على أساس نهج البنائية. (78)

**[3] المشاركة في عمليات تمهين التعليم:**

- ساهم الاتحاد في برنامج التطوير المهني للمعلمين Carrera Magisterial Programme الذي يستند على خمسة عناصر رئيسة هي: الأقدمية، الدرجات الأكاديمية، الدورات التدريبية والكفاءة المهنية والأداء المهني، ويهدف هذا البرنامج إلى تعويض المعلمين على أساس المهارات المهنية، وتطوير أدائهم، والتطوير المستمر لمهاراتهم، وهو برنامج اختياري طوعي لجميع معلمي المدارس الابتدائية والثانوية، والمعلمين المشاركين بحد أدنى عامين خبرة ، ويتم ربط زيادة رواتبهم بنتائج التقويم ويستند التقويم على 35 نقطة للأداء و25 للمهارات المهنية و15 للتحصيل العلمي و15 للانتهاء من الدورات المعتمدة،

و10نقط للخبرة، وهذا يؤدي إلى زيادة في الأجور تتراوح بين 28.5 % إلى 224%، ووصل عدد المشاركين في بداية البرنامج 50% من المعلمين، ووصل عدد المعلمين الآن 75% من المعلمين انضم إلى هذا البرنامج . (79)

- ساعد الاتحاد على تمهين التعليم في المكسيك من خلال اشتراط الحصول على درجة البكالوريوس في التعيين لوظيفة معلم، والمشاركة في توفير برامج تنمية مهنية مستمرة لهم لرفع كفاءتهم ومهاراتهم، والمشاركة في تطوير المناهج الدراسية وتحقيق الجودة. (80)

**[4] المشاركة في صياغة القوانين والتشريعات التعليمية:**

وذلك من خلال المشاركة الفعالة في صياغة قانون التعليم والتأكيد على بعض الجوانب المهمة في العملية التعليمية مثل توزيع المسئوليات والاختصاصات بين الحكومة الاتحادية والمجالس المحلية للتعليم، ووضع معايير وسياسات المدارس الخاصة، والمساواة في التعليم ودعم المشاركة المجتمعية في إدارة المدارس. (81)

**[5] تدعيم ديمقراطية التعليم:**

نشأت الاتحادات من أجل الدفاع عن الحق في التعليم بالمكسيك، حيث بذلت جهداً كبيراً من أجل الديمقراطية في التعليم والمساواة والعدالة في إتاحة الفرص التعليمية لجميع السكان، ويهتم الاتحاد بتحسين أوضاع الدراسة للمتعلمين، وتوفير فرص التعليم لجميع الأطفال، وأن التعليم حق للجميع من مرحلة الطفولة إلى التعليم الجامعي ، واهتم ببناء علاقات وصلات قوية مع أولياء الأمور والمجتمع للدفاع عن حق الشعب في التعليم المجاني ومواجهة تداعيات العولمة واتفاقيات التجارة الحرة التي تعظم القطاع الخاص والخصخصة في التعليم وتهدد مجانيته ، ويُشارك الاتحاد في المنظمات الدولية للتعليم للحفاظ على حق التعليم للجميع (82)

## 3- خبرة شيلي:

**وسف يتم تناول خبرة شيلي من خلال المحاور الآتية:**

**أولاً؛ النشأة والتطور:**

بدأت اتحادات المعلمين في الظهور بشيلي عام 1922م حيث تكونت جمعية المعلمين الشيليين Asociación de Profesores de Chile ، وفي عام 1944م تشكل اتحاد المعلمين بشيلي Federación de Educadores de Chile ، وفي عام 1970م تشكل اتحاد العاملين في مجال التعليم Sindicato Único de Trabajadores de la Educación. (83)

وفي عام 1974 تأسس اتحاد المعلمين في شيليColegio de Profesores de Chile ونظراً للظروف السياسية غير المُستقرة لم يضم كثيراً من المعلمين ، وفي ذلك الوقت انخفضت حقوق المعلمين ونظام التعليم الوطني، وكان يُفرض على المعلمين الانضمام للاتحاد ، ولكن المعلمين قاوموا ذلك وانشأوا اتحاد موازي أطلقوا عليه الرابطة المهنية للمعلمين الشيليين Asociación Gremial de Educadores de Chile’ (AGECH) ، وبعد استقرار الوضع السياسي تم دمج الاتحادين مع بعضهما البعض عام 1986م تحت مسمي اتحاد المعلمين بشيليColegio de Profesores de Chile وهو أكبر اتحاد يضم المعلمين في هذا البلد. (84)

ويُعد اتحاد المعلمين بشيلي منظمة مركزية حيث ينضم إليها الأغلبية الساحقة من المعلمين على الرغم من وجود بعض الجمعيات والروابط الأخرى، ، وأن هناك ثقة ومصداقية بين الاتحاد والسلطات الحكومية على الرغم أنها كانت غائبة أثناء الحكم العسكري بشيلي، والتنظيم الداخلي يعتمد على الديمقراطية والتشاركية والانتخابات الحرة وإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة. (85)

واتحاد المعلمين بشيلي هو أحد روابط اتحاد العمال المركزي Central Unitaria de Trabajadores( CUT)وهو منظمة وطنية مستقلة تضم كل القوى العاملة في مختلف المجالات، وتهدف إلى تقديم الدعم المستمر لجميع العمال، وتمثيل مصالحهم والدفاع عن حقوقهم، وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (86)

**ثانياً؛ الاتفاقات الموقعة بين الحكومة و اتحاد المعلمين:**

عقد اتحاد المعلمين بشيلي اتفاقاً مع الحكومة لتحسين الأوضاع المهنية والاقتصادية والاجتماعية للمعلمين تضمن البنود الآتية: (87)

- يتضمن العام الدراسي من 38 أسبوعا مع مد الفترة الزمنية لليوم الدراسي.
- اعتماد نظام التعيين على الإعلانات العامة لشغل وظائف التدريس.
- تثبيت المعلمين المؤقتين الذين أمضوا فترة زمنية طويلة بدون تثبيت.
- إنشاء نظام للإدارة والرقابة لضمان الشفافية والموضوعية في الإجراءات الإدارية المعلمين.
- الاهتمام بالتشريعات المتعلقة بالأمراض التي تصيب المعلمين أثناء الخدمة والارتقاء بنظم الوقاية الصحية لهم.
- الحد من كثافة الفصول في المدارس الواقعة في البيئات الفقيرة و النزول بها من 45 إلى 40 طالب.
- توفير إعانة مالية للمدارس الواقعة في البيئات الفقيرة.
- إدخال تغييرات في قانون التعليم للحفاظ على حقوق المعلمين.

**ثالثاً؛ وظائف الاتحاد المهني للمعلمين في شيلي:**

**[1] تمثيل المعلمين والدفاع عن حقوقهم والارتقاء بأجورهم وحوافزهم :**

شاركت الاتحاد في آليات تقويم أداء المعلمين وإعادة النظر في تغيير معايير التقويم، وإعادة النظر في العقود المؤقتة للمعلمين، و وتولي الحكومة نفقات تدريب المعلمين، وقاوموا مشروع تقويم المعلمين على أساس نتائج الطلبة في الاختبارات لأن هناك مجموعة من العوامل والفوارق الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية تؤثر على أداء الطلبة في الاختبارات، كما أن الاختبارات لا تقيس عوامل أخرى مثل طبيعة المحتوى وجهد المعلم . (88)

كما ساهم الاتحاد في رفع أجور المعلمين، وربط تقويم الأداء بحوافز ومكافآت المعلمين، ودعم المعلمين أصحاب الخبرة والتميز في العمل. و في عام 1997م اشترط اتحاد المعلمين عدة شروط لتطبيق النظام القومي لتقويم أداء المدارس وهي: أن يتم توجيهه نحو تدعيم وتحسين أداء المعلم وتطويره دون إجراءات عقابية، يحدث تقويم المعلم بعد إجراء تقويم لنظام التعليم العام بالمدرسة، لا يرتكز تقويم أداء المعلم فقط على أداء طلبته في الاختبارات، وتعزيز وتدعيم التقويم الذاتي للمعلم وتقويم الأقران دون تدخل خارجي، وللمعلم الحق في الاستئناف ضد أي قرار تعسفي يتم يُتخذ ضده، ولابد من الحصول على موافقة المعلمين على الصعيد القومي من خلال اتحاداتهم. وفي عام 2004م تم توقيع اتفاق بين الحكومة ونقابة المعلمين بشأن الحوافز، وشارك الاتحاد في تصميم الأجر المتغير للأداء الفردي للمعلم المرتكز على الحوافز والمكافآت، وصدر قانون بذلك في نفس العام، وأصبح التقويم لا يعتمد فقط على درجات الطلاب في الاختبارات. كما اقترح الاتحاد عدد من الأمور لتحسين ظروف التدريس بالنسبة للمعلمين مثل: أن يكون التدريس بنسبة 60% من اليوم الدراسي و40% للقيام بمهام غير تدريسية مثل حضور الاجتماعات ومقابلة أولياء الأمور، وتخفيض كثافة الفصول، واقتصار التدريس على المعلمين المعتمدين فقط ، لإذن أصبح للاتحاد دور في رسم السياسات التعليمية والمشاركة في تنفيذها ولا سيما فيما يتعلق بالحوافز والمكافآت والحصول على المكافآت من خلال تقويم الأقران. (89)

**[2] المشاركة في عمليات تحسين وتطوير وإصلاح التعليم:**

في عام 1991م شارك الاتحاد الوطني للمعلمين في وضع المعايير المركزية لمهنة التعليم، والتي تتضمن الأمن والاستقرار الوظيفي والحد الأدنى للأجور، والترقيات والتنمية المهنية (90). كما قام الاتحاد بالتفاوض مع الحكومة بشأن توفير الموارد اللازمة للعملية التعليمية من خلال زيادة المخصصات المالية في الميزانية العامة للدولة، وإطالة اليوم الدراسي، وتخصيص جزء من ضريبة القيمة المضافة في إصلاح المدارس. (91)

وفي عام 1996م شارك الاتحاد في إعداد النظام القومي لتقويم أداء المدارس من خلال التفاوض مع الحكومة لعدة سنوات، وبناء على هذا النظام تم إنشاء ما يعرف بمكافأة التفوق العلمي والتي تعتمد على أداء الطالب في الاختبارات الموحدة. (92)

ويشارك الاتحاد في المبادرات والمشروعات الدولية للتعليم، والمشاركة في الاتحادات الدولية للمعلمين مثل اتحاد المعلمين الأمريكيين Confederación de Educadores de América,، وبرنامج إصلاح التعليم في أمريكا اللاتينيةPrograma de Promoción de la Reforma Educativa en América Latina وهو أحد الجهود المشتركة بين بلدان أمريكا اللاتينية، وبنك التنمية المشترك بين الدول الأمريكية Inter-American Development Bank. (93)

**[3] المشاركة في عمليات تمهين التعليم:**

وذلك من خلال تحسين التدريب التمهيدي (مرحلة الإعداد) حيث يساهم الاتحاد بدعم مؤسسات الإعداد في الجامعات بكثير من الموارد اللازمة لتحسين مهنة التعليم منذ لحظة التحاق الطالب بالكلية وتخرجه منها والتحاقه بالعمل في المدارس، والمساهمة في وضع معايير لتقويم أداء الطلبة، وتوفير منح دراسية ودورات تدريبية وزيارات ميدانية للمعلمين في الخارج لاكتساب معارف وخبرات جديدة تمكنهم من النهوض بمهنة التدريس، والتدريب على تنفيذ المناهج الجديدة لتنفيذ الإصلاحات الجديدة المرتبطة بالمناهج وطرائق التدريس، ويتم التدريب أثناء العام الدراسي أو العطلات الرسمية، ويتم توفير المساعدات الفنية اللازمة لأنشطة تلك المناهج، وتشارك الجامعات في تنفيذ وتقويم هذا التدريب. (94)

كما يشارك الاتحاد في تنظيم المؤتمرات ففي عام 1997م نظم الاتحاد المؤتمر الوطني الأول لتطوير التعليم، وناقش المؤتمر الارتقاء بمهنة التعليم وتعديل القانون الذي ينظم تلك المهنة، والارتقاء بنظام الأجور بحيث يكون عادلاً لما يبذله المعلمون من جهد ،وتحسين ظروف عمل المعلمين، وتحسين التنظيم والرقابة اللامركزية في إدارة المدارس والبرامج الدراسية، والسيطرة على مد القطاع الخاص في التعليم. (95)

وفي عام 1997م أيضاً عقد الاتحاد مؤتمراً تربوياً عن القيادة التعليمية، وكان هذا المؤتمر تحولاً مهماً في سياسات وتوجهات الاتحاد من التركيز على القضايا التقليدية للاتحاد مثل أجور وحوافز ومكافآت المعلمين إلى التركيز على القضايا المهنية التي تحقق تميز للعملية التعليمية، كما اهتم الاتحاد أيضاً بمناهج وطرائق التدريس من خلال توفير طرائق بديلة لمفاهيم التعليم من خلال اتباع نهج الإثراء التعليمي " Movimiento Pedagógico"،(96) وللاتحاد مجلة علمية تسمى التعليم Docencia،حيث تهتم بنشر البحوث والمقالات العلمية الخاصة بجودة التعليم ، والسياسات التعليمية، بالإضافة إلى الأمور الخاصة بالاتحاد. (97)

**[4] المشاركة في صياغة القوانين والتشريعات التعليمية:**

حيث شارك الاتحاد في صياغة قانون التعليم عام 1991م والذي وضع قواعد لظروف عمل المعلمين العاملين في المدارس العامة والخاصة، واشتمل القانون على تحسين هياكل الرواتب والأجور والحوافز وبرامج التنمية المهنية، والخبرة والأقدمية في العمل، والاستقرار الوظيفي للمعلمين، وزيادة الحوافز المخصصة للمعلمين الذين يعملون في المناطق الريفية والحضرية الفقيرة والمحرومة بنسبة 30%، وربط نظام تقويم أداء المعلمين بالأجور والحوافز. (98)

**[5] تدعيم ديمقراطية التعليم:**

حيث يُشارك في تحسين ظروف تعليم الطلبة وحل مشكلاتهم، وتقليل كثافة الفصول، والتركيز على قيم الديمقراطية واحترام حقوق الأطفال والشباب في تعليم مجاني متاح لجميع أفراد المجتمع. (99)

## المبحث الثالث
## استكشاف واقع الجهود العُمانية في مجال الاتحادات المهنية للعاملين بالدولة

وتضمن هذا المبحث المحاور الآتية:

**أولاً:؛التطور التاريخي للاتحادات المهنية بسلطنة عُمان في ضوء التشريعات والقوانين:**

لم يغفل أول قانون عمل بالسلطنة عام 1973م حق العمال في تمثيل أنفسهم أمام أصحاب العمل وذلك من خلال السماح بإنشاء هيئات تمثيلية مشتركة من العمال وممثلي صاحب العمل في المؤسسات التي يصل عدد العاملين بها خمسون عاملا فأكثر. غير أن القانون أعطى الحق والحرية المطلقة لصاحب العمل في تشكيل مثل هذه الهيئات، ولم يتعدّ دور العامل من خلال عضويته في هذه الهيئة عن كونه وسيلة لنقل آراء العمال إلى صاحب العمل وآراء صاحب العمل إلى العمال. (100)

ونص الدستور العُماني الصادر بالمرسوم السلطاني رقم( 96/101) في مادته الثالثة والثلاثين على حرية تكوين الجمعيات على أسس وطنية ولأهداف مشروعة وبوسائل سلمية، وبما لا يتعارض مع نصوص وأهداف هذا النظام الأساسي مكفولة وفقاً للشروط والأوضاع التي يبينها القانون، ويحظر إنشاء جمعيات يكون نشاطها معادياً لنظام المجتمع أو سرياً أو ذا طابع عسكري، ولا يجوز إجبار أحد على الإنضمام إلى أي جمعية. (101)

ونص قانون العمل العماني الصادر بالمرسوم السلطاني رقم( 2003/35م ) في مواده (108-110) على أن العمال لهم الحق أن يشكلوا فيما بينهم نقابات عمالية تهدف إلى رعاية مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وتحسين حالتهم المادية والاجتماعية و وتمثيلهم في جميع الأمور المتعلقة بشؤونهم، وتشكل النقابات العمالية اتحاداً عاماً لعمال سلطنة عُمان يمثلهم في الاجتماعات والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية، ويجوز للنقابات العمالية تشكيل اتحادات عمالية فيما بينها، وتتمتع النقابات العمالية والاتحادات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان بالشخصية الاعتبارية المستقلة وذلك من تاريخ التسجيل لدى الوزارة، ولها الحق في ممارسة نشاطها بحرية كاملة بدون تدخل في شؤونها أو التأثير عليها، ويصدر الوزير القرارات المنظمة لتشكيل وعمل وتسجيل النقابات العمالية والاتحادات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان. (102)

كما صدر المرسوم السلطاني رقم(2006/74م) والمرسوم السلطاني رقم(2006/112م) والذي تضمن كل منهما والذي أجازا تشكيل نقابات عمالية تهدف الى رعاية مصالح العاملين والدفاع عن حقوقهم وتحسين حالتهم المادية والاجتماعية وتمثيلهم في جميع الأمور المتعلقة بشؤونهم على رأس العمل إلى جانب النص على إنشاء الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان. (103)

وصدر قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2011/600م) بتشكيل لجنة للبت في الاعتراضات على طلب تسجيل النقابة العمالية أو الاتحاد العمالي أو الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان، ونص القرار في مادته الثانية على أن اللجنة تختص بالبت في الاعتراضات المقدمة من ذوي الشأن على طلب تسجيل النقابة العمالية أو الاتحاد العمالي أو الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الاعتراض ، وفي حالة عدم البت في الاعتراض خلال المدة المذكورة يعتبر ذلك بمثابة رفض له . (104)

ثم صدر قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2012/570م) بشأن نظام تشكيل وعمل وتسجيل النقابات العمالية والاتحادات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان، والذي أكد في مادتيه الثانية والثالثة على أن للعامل الحق في الانضمام إلى النقابة العمالية أو الانسحاب منها ، ولا يجوز حرمانه من ممارسة النشاط النقابي أو إكراهه على الانضمام إلى النقابة العمالية أو الانسحاب منها. (105)

كما صدر قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2013/189م) والخاص بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم( 294 / 2006م ) بشأن تنظيم المفاوضة الجماعية والإضراب السلمي والإغلاق. (106)

ثم صدر قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2014/1م) والخاص بتشكيل لجنة لبحث المطالب العمالية ، والذي نص في مادته الثانية بتشكل لجنة لبحث المطالب العمالية في المنشآت التي تقدم خدمات عامة أو أساسية للجمهور، أو في المنشآت النفطية ، والمصافي البترولية ، والموانئ ، والمطارات. (107)

وأخيراً صدر قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2014/249م) والخاص بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم(2012/570م) بشأن نظام تشكيل وعمل وتسجيل النقابات العمالية والاتحادات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان والذي نص في مادته الأولى أن النقابات العُمالية مسئولة عن تمثيل أعضائها لدى الهيئات المختلفة، والدفاع عن مصالحهم أمام الجهات القضائية. (108)

ويتضح مما سبق أن الدستور العُماني، والمراسيم السلطانية، والقوانين، والقرارات الوزارية المتتابعة أتاحت الفرص لتشكيل نقابات واتحادات عُمالية في مُختلف المهن والحرف في سلطنة عُمان، التعليمية بشروط محددة هي ألاَّ تكون معادية لنظام المجتمع أو سرية أو ذات طابع عسكري، ولا يجوز إجبار أحد على الانضمام إلى أي جمعية، وهذا مُنطلق قوي ورئيس يمكن البناء عليه في تأسيس اتحاد مهني أو جمعية للمعلمين في سلطنة عُمان.

**ثانياً:؛أنواع النقابات الاتحادات المهنية بسلطنة عُمان:**

بعد صدور قانون العمل في سلطنة عُمان الصادر بالمرسوم السلطاني رقم( 2003/35م ) نشأت عدد من النقابات والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان والجمعية العُمانية لتقنيات التعليم وذلك على النحو الآتي:

**[1] النقابات العُمالية في سلطنة عمان:**

بعد صدور التعديلات على قانون العمل في عام 2006م ، بدأ العمل بتشكيل النقابات العمالية، وتم تشكيل وتسجيل وإشهار أول نقابة عمالية في السلطنة بتاريخ 21 مايو 2007 م بمحافظة مسقط، تلاها بعد ذلك تشكيل نقابات عمالية في مختلف محافظات السلطنة الأخرى وفي سائر قطاعات الإنتاج المتعددة، وقد شهدت الفترة من عام 2007 م إلى نهاية عام 2011 م نموا مطردا في أعداد النقابات العمالية بالسلطنة، حيث بلغ عدد النقابات التي تم إشهارها في العام 2011 م(48) نقابة عمالية مقارنة ب (20) نقابة فقط تم إشهارها في العام 2010 م، ووصل العدد الإجمالي للنقابات حتى نهاية 2011 م (33) نقابة عمالية مقارنة بإجمالي (85) نقابة في نهاية العام السابق، بنسبة زيادة 56%.(109)وفي عام 2014م بلغ عدد النقابات العُمالية في سلطنة عُمان 211 نقابة موزعة على قطاعات عديدة بسلطنة عُمان هي التجارة والصناعة، والنفط والغاز، والمقاولات والبناء، وخدمات النقل، والكهرباء والمياه، والبنوك والمصارف، والفنادق والسياحة، والاتصالات، والبيع والتوزيع، والسيارات، والتعليم، والموانئ، والصحة. (110)

ويتضح مما سبق أنه لا توجد أي نقابة خاصة أو اتحاد للعاملين بوزارة التربية والتعليم بصفة عامة والمعلمين بصفة خاصة، وذلك على الرغم من وجود أربع نقابات للعاملين بالتعليم بسلطنة عُمان ولكنها جميعاً خاصة بعمال جامعة ظُفار، وعمال كلية عُمان للسياحة، وعُمال الكلية الدولية للهندسة والإدارة، وعُمال جامعة صحار.

**[2] الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان:**

في الخامس عشر من فبراير من عام 2010 م، عقد الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان المؤتمر التأسيسي للاتحاد وسط حضور رسمي متميّز محلياً وإقليمياً ودولياً، وشارك بالمؤتمر (88) عضوا يمثلون جميع النقابات العمالية المعتمدة بالسلطنة، والتي بلغ عددها (45 ) نقابة عمالية سجّلت لعضوية المؤتمر. وتم بالمؤتمر اعتماد النظام التأسيسي للاتحاد وانتخاب (11) عضواً لمجلس إدارة الاتحاد للسنوات الأربع المقبلة، إلى جانب انتخاب 5 أعضاء للجنة الرقابة المالية، وهي لجنة مستقلة تختص بمراجعة الحسابات والمسائل المالية إلى جانب التدقيق على عملية استخدام أ صول الاتحاد العام وممتلكاته وعرض المقترحات بشأنها على مجلس الإدارة، وقد جرت عملية الانتخابات بكل شفافية تحت إشراف مراقبين من منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية إلى جانب مراقبين محليين وبحضور عدد من منظمات واتحادات العمال العربية والإقليمية والدولية. (111)

ويسعى الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان إلى رعاية مصالح جميع العاملين بالسلطنة والدفاع عن حقوقهم المقررة قانوناً، وتحسين شروط وأوضاع عملهم، ورفع الكفاية الإنتاجية للعمال، وترسيخ قيم العمل، وتعزيز الحوار الإجتماعي بين أطراف الإنتاج، ويكون رائده في كل ذلك المصلحة العامة والإلتزام بالقوانين والنظم المعمول بها في السلطنة. ويمارس في سبيل ذلك الاختصاصات الآتية: (112)

- تمثيل العمال أمام الجهات الرسمية وفي المجالس واللجان المعنية بقضايا العمل والعمال.

- تمثيل عمال السلطنة في الإجتماعات والمؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية التى تمثل فيها السلطنة ثلاثياً بالحكومة و أ صحاب الأعمال والعمال.
- العمل على تنمية مهارات العمال وتطوير قدراتهم، ورفع مستواهم المهني،
- وتحسين شروط وظروف عملهم على نحو يوفر بيئة صالحة للعمل، ويحقق الإ ستقرار في مواقعه.
- ترسيخ قيم العمل، وتعزيز مفاهيمه، وتعظيم دوره في التطور والتقدم الإجتماعي والإقتصادي.
- دعم ومساندة الجهود الرامية إلى تعمين الوظائف والمهن.
- رفع المستوى الثقافي والإجتماعي للعمال، وتنمية الوعي بأهمية الإلتزام بتدابير
- اشتراطات السلامة والصحة المهنية من أجل تأمين وحماية بيئة العمل وحماية العمال والمنشآت.
- تعزيزآلية الحوار والتشاور الثلاثي بين أطراف الإنتاج.
- النظر في الموضوعات المتعلقة بأعمال الهيئات الإدراية للنقابات والاتحادات العمالية.

وعلى الرغم من وجود هذا الاتحاد في سلطنة عمان وما يقوم به من أدوار لخدمة العاملين بالدولة إلا أنه لا يضم أي ممثل لوزارة التربية والتعليم بصفة عامة والمعلمين بصفة خاصة.

**أوجه الإفادة من خبرات بعض دول أمريكا اللاتينية في مجال اتحادات المعلمين بسلطنة عُمان:**

وتتضمن أوجه الإفادة في أن اتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية كونها:

- تُمثل المعلمين لدى السلطات التعليمية العليا في الدولة، و هي صوتهم في التعبير عن اهتماماتهم وآمالهم وتطلعاتهم وطموحاتهم في المهنة، وفي توفير متطلباتهم واحتياجاتهم الوظيفية المختلفة، ورفض أي محاولة لإدخال تغييرات من جانب واحد من قبل الحكومة في النظام الوظيفي المعلمين.
- هدفها في المقام الأول الدفاع عن حقوق المعلمين ومصالحهم لدى السلطات التعليمية المسئولة عن العملية التعليمية في وجود أنظمة متميزة للأجور والحوافز والمكافآت والترقيات، وفي حقهم في التوظيف والتعيين والتثبيت.
- تُشارك في رسم سياسات التعليم وتنفيذها وتقويمها، وتُساهم في صياغة التشريعات والقوانين واللوائح المُنظمة للعملية التعليمية.
- تهتم بظروف عمل المعلمين في المدارس مثل: حجم الفصول واستيعابها، ونسبة المعلم إلى الطلبة، وزيادة ميزانية التعليم والمخصصات المالية للمدارس ، وعدد ساعات اليوم الدراسي.
- تتعاون مع غيرها من الاتحادات المهنية في دعم تمهين التعليم وتوفير متطلباته المادية والبشرية.
- تساهم بدور متميز في مجالات تمهين التعليم حيث تساهم في تنفيذ التدريب الميداني في مرحلة إعداد المعلمين، وتُقدم لهم برامج تنمية مهنية مستمرة ، وتشارك وضع المعايير القومية للتعليم، والمشاركة في عمليات التقويم الخارجي لأداء المدارس، وتدعم بحوث ودراسات المعلمين لتحسين جودة العملية التعليمية، وفي حل مشكلات المدارس ، وفي بناء المناهج الدراسية، وتُشارك في تصميم وتنفيذ الاختبارات القومية للطلبة، والمنح الدراسية.
- تزود المعلمين بالمعارف والمهارات والاتجاهات من خلال الكتب والصحف والمجلات والدوريات التربوية، و الندوات، والمؤتمرات، واللقاءات، والاجتماعات المستمرة، والحلقات النقاشية، والمناظرات والتي تدعو فيها كافة المُهتمين بالعملية التعليمية.
- تساهم في دعم إلزامية ومجانية وديمقراطية التعليم ورفض خصخصته، وتوجيه جزء من الضرائب إلى الخدمات التعليمية.
- تهتم بتوفير كثير من الخدمات الاجتماعية والصحية لأعضائها مثل: المزايا الائتمانية، واستحقاقات التقاعد، وتمويل شراء العقارات، ومنح القروض، وتحويل الأموال، والأندية الرياضية، والمراكز الثقافية، والفنادق، والرحلات.

- تهتم بالارتقاء بوضع ومكانة مهنة التدريس بين أفرادها وفي المجتمع بحيث تحظى بالاحترام والتقدير لدى جميع أفراد المجتمع .
- تُدار بطريقة منظمة على المستوى المركزي والولايات والأقاليم و المقاطعات ومن خلال مجالس إدارات ولجان يتم اختيارها من خلال انتخابات حرة وديمقراطية، وتجتمع مجالس الإدارات واللجان بصورة دورية مستمرة .
- تهتم ببحوث المعلمين وتقديم كافة أشكال الدعم لها لتحسين عملية تعليم وتعلم الطلبة، وحل المشكلات التي تواجههم.
- تهتم بالتواصل مع كافة المهتمين بمهنة التدريس من خلال النشرات التربوية والمواقع الالكترونية.
- أن عضويتها اختيارية حيث لا يوجد فيها إجبار وتضم المعلمين وهيئة العاملين بالمدارس ، ويدفع العضو اشتراك شهري أو سنوي لتدعيم أنشطة الاتحادات وبرامجها.

## توصيات الدراسة

في ضوء ما تم عرضه عن الأسس الفكرية لاتحادات المعلمين في دول أمريكا اللاتينية ، وخبرات بعض دول أمريكا اللاتينية في مجال اتحادات المعلمين ، واستكشاف واقع الجهود العُمانية في مجال الاتحادات المهنية للعاملين بالدولة ، وتحديد أوجه الإفادة من خبرات بعض دول أمريكا اللاتينية في مجال اتحادات المعلمين بسلطنة عُمان توصي الدراسة بالآتي:

- تشكيل اتحاد مهني عام للمعلمين في سلطنة عُمان يكون مقره مسقط واتحادات فرعية في جميع المحافظات في ضوء المراسيم السلطانية الخاصة بقانون العمل العُماني، وقرارات وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان بشأن نظام تشكيل وعمل وتسجيل النقابات العمالية والاتحادات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان.
- أن يكون اتحاد المعلمين هو الممثل الشرعي لهم وصوتهم لدى السلطات المسئولة والمسئول الرسمي للتعبير عن مطالبهم وأراءهم وتطلعاتهم وآمالهم وطموحاتهم الوظيفية والمهنية.
- أن تكون عضوية اتحاد المعلمين العام والاتحادات الفرعية اختيارية للمعلم حيث لا يوجد فيها إجبار، ويدفع العضو اشتراك شهري أو سنوي لتدعيم أنشطة الاتحادات وبرامجها.
- قيام اتحاد المعلمين العام والاتحادات الفرعية بالمشاركة في صياغة التشريعات والقوانين واللوائح ورسم السياسات المُنظمة للعملية التعليمية، وفي مشروعات وبرامج تحسين وتطوير التعليم مثل: تطوير المناهج الدراسية، وإعداد وتدريب المعلمين والقيادات المدرسية.
- يتم إدارة اتحاد المعلمين العام والاتحادات الفرعية بطريقة منظمة من خلال مجالس إدارات ولجان ووفرق وجماعات عمل يتم اختيارها من خلال انتخابات حرة ديمقراطية في ضوء قواعد محددة يتم الاتفاق عليها، وتجتمع مجالس الإدارات واللجان والفرق والجماعات بصورة دورية مستمرة للارتقاء بمهنة التدريس ومكانتها ومنزلتها في المجتمع.
- يركز اتحاد المعلمين العام والاتحادات الفرعية على دعم المعلمين في مختلف المجالات من حيث المشاركة في برامج إعدادهم وتأهيلهم وتنميتهم مهنياً، والاهتمام بتعيينهم وتثبيتهم وترقيتهم وظيفياً وتقويم أدائهم، والارتقاء بنظام أجورهم وحوافزهم ومكافآتهم من خلال المفاوضات مع السلطات المسئولة.
- يدعم اتحاد المعلمين العام والاتحادات الفرعية تمهين التدريس من خلال وجود دوريات علمية خاصة بالاتحادات، والمؤتمرات والندوات وورش العمل ، والنشرات التربوية ، والمواقع الالكترونية ، والإصدارات العلمية التي ترتقي بمعارف ومهارات واتجاهات المعلمين.
- يكون لدى أعضاء اتحاد المعلمين العام والاتحادات الفرعية الحق في طلب الدعم من الاتحاد في القضايا المتعلقة بالتوظيف والترقية والاستقالة أو إنهاء العمل، وأي مشكلة تتعلق بالمهام والواجبات الوظيفية، وفي الإجراءات التأديبية أو العقابية، وإجراءات التظلم.

- يهتم اتحاد المعلمين بتوفير كثير من الخدمات الاجتماعية والصحية لأعضائها مثل: تمويل شراء العقارات ، والعلاج، والمنح، والقروض بدون فوائد، والأندية ، والمراكز الثقافية، والفنادق، والرحلات.

## مراجع الدراسة

1- Strunk,Katharine O; Grissom, Jason A.(2010).Do Strong Unions Shape District Policies? Collective Bargaining, Teacher Contract Restrictiveness, and the Political Power of Teachers' Unions, Educational Evaluation and Policy Analysis,32(3), pp.390-391.
2- Gajardo, Marcela.(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Geneva: International Labour Organization,p.3.
3- Crouch, Luis.(2005).Political Economy, Incentives, and Teachers' Unions Case Studies in Chile and Peru, in Emiliana Vegas(Editor),Incentives to Improve Teaching: Lessons from Latin America, Washington :The International Bank for Reconstruction and Development, p.418.
4- Vailland, Denise.(2005). Education reforms and teachers' unions: avenues for action , Paris: International Institute for Educational Planning(IIEP),pp.40-41.
5- Ibid,p. 42.
6- International Labour Office.(2009). Reports of the Committee on Freedom of Association, Geneva: Committee on Freedom of Association, pp.73-74.
7- Maceira, Daniel; Murillo, Victoria.(2001). Social Sector Reform in Latin America and the Role of Unions, Washington: Inter-American Development Bank, p. 20.
8- يرجى الرجوع إلى:
- organization for economic cooperation and development.(2013). Education Policy Outlook: Mexico, Paris, p.15.
- Hecock, R. Douglas.(2014).Democratization, Education Reform, and the Mexican Teachers' Union, Latin American Research Review, 49(1) , pp.63-65.
9- Wal, der; van, Aleida.(2007).Decentralization of Education in Chile A case of institutionalized class segregation, Leiden University :(Department of Public Administration and Public Affairs ,p. 24.
10- Santiago,Paulo ;Benavides, Francisco ; Danielson,Charlotte ;Goe , Laura ;Nusche,Deborah .(2013).Teacher Evaluation in Chile 2013, Paris: Organization for Economic Cooperation and Development (OECD).p.22.
11- Foxley,Alejandro.(2004).Successes and Failures in Poverty Eradication: Chile,Paper presented at A Global Learning Process and Conference Shanghai, May 25-27, p.2.
12- International Labour Office.(2009). Reports of the Committee on Freedom of Association, Geneva: Committee on Freedom of Association, pp.138-139.
13- Gindin, Julián; Finger, Leslie.(2014). Promoting Education Quality: the Role of Teachers' Unions in Latin America, paper prepared for the Education for All

Global Monitoring Report 2013/4,United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization(UNESCO) ,p. 16.

14- Education International Latin America Regional Office.(2009). Intercultural Multilingual Education in Latin America Mexico, Guatemala, Colombia, Brazil, Ecuador, Peru, Bolivia and Paraguay, and Norway, Costa Rica, pp.33-34..
15- Ibid,p. 34.
16- Ibid.pp. 34-35.
17- Elena Lara; Simielli, Ramos.(2008).Civil Society and Public Education in Brazil: a study on the coalition of different players in the structuring and implementation of public policies in education, ISTR Eighth International Conference ,July 9-12, Barcelona, Spain,p.3.
18- Gindin, Julián; Finger, Leslie.(2014). Promoting Education Quality: the Role of Teachers' Unions in Latin America, Op.Cit,pp.12-13.
19- United Nations Children's Fund .(2012), Global Initiative on Out-of-School Children, Brazil : National Campaign for the Right to Education,pp.18-19.
20- Eickelberg, Anja.(2012).Framing, Fighting and Coalitional Building: The Learnings and Teachings of the Brazilian Campaign for the Right to Education,1n Antoni Verger and Mario Novelli (Coordinators),Campaigning for "Education for All: Histories, Strategies and Outcomes of Transnational Advocacy Coalitions in Education,2012, Rotterdam :Sense Publishers, p.118.
21- Gindin, Julián; Finger, Leslie.(2014). Promoting Education Quality: the Role of Teachers' Unions in Latin America, Op.Cit,p.27-29.
22- Maceira, Daniel; Murillo, Victoria.(2001). Social Sector Reform in Latin America and the Role of Unions, Op.Cit,p. 29.
23- Wal, der; van, Aleida.(2007).Decentralization of Education in Chile A case of institutionalized class segregation, Leiden University :(Department of Public Administration and Public Affairs ,p. 24.
24- Santiago,Paulo ;Benavides, Francisco ; Danielson,Charlotte ;Goe , Laura ;Nusche,Deborah .(2013).Teacher Evaluation in Chile 2013, Paris: Organization for Economic Cooperation and Development (OECD).p.22.
25- Foxley,Alejandro.(2004).Successes and Failures in Poverty Eradication: Chile,Paper presented at A Global Learning Process and Conference Shanghai, May 25-27, p.2.

26- الجابري ، سعود بن علي بن عبدالله.(2012). واقع الحقوق والحريات النقابية في سلطنة عمان، ورقة عمل مقدمة إلى المنتدى الخليجي الثاني للمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان سلطنة عمان – مسقط، 11-12 مارس 2012م، ص ص3-4.
27- الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان.(2014). النظام الأساسي للاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان ، مسقط، ، ص ص 3-6.
28- الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان.(2014). التقرير السنوي الرابع:2014، مسقط، ، ص 30.
29- الجمعية العمانية لتقنيات التعليم، http://ar.omanset.org.
30- جابر، عبد الحميد جابر؛ كاظم، أحمد خيري. (2011). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الكويت: دار الزهراء. ص ص 64- 65.

31- United Nations Educational.(2012). Background and Criteria for Teachers' Policies Development in Latin America and the Caribbean , Santiago: Scientific and Cultural Organization,pp.32-33.

32- Spohn,Rosemarie.(2012).Ontario Teacher Unions' Confidence in Postmodern Society: A Multiple Case Study, A Thesis Submitted to the Faculty of Graduate Studies in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education Graduate Division of Educational Research, Alberta: University of Calgary, Faculty of Graduate Studies, p.12.

33- ناصر ، يونس.(1995), استطلاع آراء القيادات النقابية للمعلمين في القضايا المهنية الأساسية ( دراسة ميدانية في الجمهورية العربية السورية). المجلة التربوية -الكويت ، 9 (36) ، ص ص 221 - 267.

34- زيدان ، مراد صالح مراد.(2000). دور جماعات الضغط في توجيه السياسة التعليمية في ضوء بعض المداخل المعاصرة المرتبطة ببناء القوة، مجلة كلية التربية بالمنصورة –مصر، (42) 42، ص ص 125 - 154.

35- السعيد، عبير السيد.(2006) تطوير الأدوار المهنة والاجتماعية لنقابة المهن التعليمية في ضوء أداء بعض النقابات المهنية الأخرى بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بالإسماعيلية بجامعة قناة السويس- مصر.

36- عبد العليم، حسناء عبد النبي محمد.(2010). دور نقابة المهن التعليمية تجاه برامج التنمية المهنية للمعلم فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بجامعة المنيا- مصر.

37- الفقرا، على محمد.(2013). الدور المتوقع لنقابة المعلمين الأردنيين للارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر مديرى المدارس الحكومية فى محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة ،عمادة الدراسات العُليا بجامعة مؤته- الأردن.

38- Murillo ,Maria Victoria ;Lucas Ronconi.(2004). Teachers' Strikes in Argentina: Partisan Alignments and Public-sector Labor Relations,Studies in Comparative International Development, 39(1), pp. 77-98.

39- Kuehn, Larry.(2006). Intercambio — Social Justice Union Internationalism in the British Columbia Teachers' Federation, Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education in the Faculty of Graduate Studies, the University of British Columbia.

40- Guadarrama,Juan.(2007).Teacher Professionalization Mexico's Education al Reform 2001-2006, Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Language, Literacy and Sociocultural Studies The University of New México.

41- Adelberg ,Joel S.(2008). The Role of the Teachers' Union in the Education Reform Debate From the Perspective of the Union Membership ,Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education in the Graduate School of Education of Fordham University, New York.

42- Pavon, Fernando.(2008). Improving Educational Quality in Honduras: Building a Demand-Driven Education Market, Journal of Public and International Affairs, (19) ,pp.194-213.

43- Montecinos,Carmen.(2009). Reforming educational reform: teachers' union leading teacher research in Chile, Educational Action Research, 17(1), 133 - 142.
44- Eickelberg,Anja.(2009). Coalitioning" for quality education in Brazil: diversity as virtue?, A journal for and about social movements,1 (2),pp.250 - 254.
45- Coulson,Andrew J.(2010). The Effects of Teachers Unions on American Education , Cato Journal, 30(1). pp. 155-170.
46- Spohn,Rosemarie Therese Burton .(2012).Ontario Teacher Unions' Confidence in Postmodern Society: A Multiple Case Study,A Thesis Submitted to the Faculty of Graduate Studies in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education Graduate Division of Educational Research Calgary, Alberta.
47- Zengele,Thulani.(2013). Have Teacher Unions taken over the South African education system? Redeployment in Progress, West East Journal of Social Sciences,2(2).,pp.18-24.
48- Zengele,Thulani.(2013). Have Teacher Unions taken over the South African education system? Redeployment in Progress, West East Journal of Social Sciences,2(2).,pp.18-24.
49- فينجر، ليزلى، جندين، جوليان.(2015 الحركات الاجتماعية واتحادات المعلمين فى أمريكا اللاتينية: من المفترحات إلى ممارسة السياسة ، مجلة مستقبليات - مركز مطبوعات اليونسكو – مصر، 45(3)، 537-558.
50- United Nations Educational.(2012). Background and Criteria for Teachers' Policies Development in Latin America and the Caribbean , Op.Cit,pp.31-32.
51- Gajardo, Marcela.(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.3.
52- Ibid,p.4.
53- United Nations Educational.(2012). Background and Criteria for Teachers' Policies Development in Latin America and the Caribbean , Op.Cit,pp.32-35.
54- Gindin, Julián; Finger, Leslie.(2014). Promoting Education Quality: the Role of Teachers' Unions in Latin America, Op.Cit,p.3-15.
55- Vailland, Denise.(2005). Education reforms and teachers' unions: avenues for action , Op.Cit,p. 49.
56- Ibid,p. 57.
57- Victoria Murillo; Mariano Tommasi;Lucas Ronconi;Juan Sanguinetti.(2002).The economic effects of unions in Latin America : teachers' unions and education in Argentina,Inter-American Development Bank, Washington: Latin American Research Network ,pp.19-20.
58- Ibid,pp.19-20.
59- Gajardo, Marcela.(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.15.

60- Nielsen, auritz; Hansen, Thomas.(2003). Education and Skills in Argentina: Assessing Argentina's Stock of Human Capital, The World Bank :Latin America and the Caribbean Regional Office,p.7.
61- Victoria Murillo; Mariano Tommasi;Lucas Ronconi;Juan Sanguinetti.(2002).The economic effects of unions in Latin America : teachers' unions and education in Argentina, Op.Cit,pp.20-21.
62- Gajardo, Marcela.(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.14.
63- Gindin, Julián; Finger, Leslie.(2014). Promoting Education Quality: the Role of Teachers' Unions in Latin America, Op.Cit ,p. 15.
64- Ibid,p.14-15.
65- Verger, Antoni.(2014).Transnational Civil Society Networks and the Global Governance of Education: Teachers Unions Facing World Education Liberalization, Amsterdam: Universiteit van Amsterdam, The Netherlands,pp.15-16.
66- Gajardo, Marcela.(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,pp.14-16.
67- Victoria Murillo; Mariano Tommasi;Lucas Ronconi;Juan Sanguinetti.(2002).The economic effects of unions in Latin America : teachers' unions and education in Argentina, Op.Cit,p. 27-28.
68- Gindin, Julián; Finger, Leslie.(2014). Promoting Education Quality: the Role of Teachers' Unions in Latin America, Op.Cit,p.11-15.
69- Gajardo, Marcela.(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.3.
70- Ibid,p.10.
71- Santibañez, Lucrecia; Rabling, Brenda.(2006).Muscle, Timing, and Priorities:Teacher Unions and Education Quality in Mexico, Mexico:Centro de Investigación y Docencia Económicas, ,pp.3-4.
72- Gajardo, Marcela; Gómez, Francisca .(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.10.
73- Maceira, Daniel; Murillo, Victoria.(2001). Social Sector Reform in Latin America and the Role of Unions, Op.Cit,p. 20.
74- Umansky, lana,.(2005).A Literature Review of Teacher Quality and Incentives Theory and Evidence, in Eemiliana Vaseg( Editor),Incentives to Improve Teaching :Lessons from Latin America, Washington: The International Bank for Reconstruction and Development, , p.47.
75- Rincones, Rodolfo.(2008).The Context of Teachers' Democratic Movements in Mexico, in Mary Compton and Lois Weiner (Editors),The Global Assault on Teaching, Teachers, and their Unions Stories for Resistance, New York: Mary Compton and Lois Weiner, pp.218-219.
76- Kubal, Mary.(2003). The Politics of Education Decentralization in Latin America:Rhetoric and Reality in Chile, Mexico, Argentina, and Nicaragua,

Paper Prepared for delivery at the 2003 meeting of the Latin American Studies Association, Dallas, March 27-29, pp.9-10..
77- Gajardo, Marcela; Gómez, Francisca .(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.11-12.
78- Ibid,p.10-13.
79- Ibid,p.11-13.
80- Lemus, María.(2008). In Mexico, to Defend Education as a Social Right, We Must Fight for Union Democracy, in The Global Assault on Teaching, Teachers, and their Unions Stories for Resistance , Compton, Mary; Weiner, Lois (Eds.) , New York: Palgrave Macmillan , pp.223-225.
81- Gajardo, Marcela; Gómez, Francisca .(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.12-13.
82- Lemus, María.(2008). In Mexico, to Defend Education as a Social Right, We Must Fight for Union Democracy, in The Global Assault on Teaching, Teachers, and their Unions Stories for Resistance , Op.Cit, pp.223-225.
83- Gajardo, Marcela; Gómez, Francisca .(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.3.
84- Wal, der; van, Aleida.(2007).Decentralization of Education in Chile A case of institutionalized class segregation, Op.Cit,pp.23-24.
85- Crouch, Luis.(2005).Political Economy, Incentives, and Teachers' Unions Case Studies in Chile and Peru, Op.Cit, pp.392-393.
86- Organisation for Economic Cooperation and Development. (2003).Improving School Leadership Country Background Report for Chile, Parise :Education and Training Policy Division,p7.
87- Gajardo, Marcela; Gómez, Francisca .(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p. 7.
88- Maceira, Daniel; Murillo, Victoria.(2001). Social Sector Reform in Latin America and the Role of Unions, Op.Cit,pp. 26-27.
89- Gindin, Julián; Finger, Leslie.(2014). Promoting Education Quality: the Role of Teachers' Unions in Latin America, Op.Cit,pp. 29-31.
90- Kubal, Mary.(2003). The Politics of Education Decentralization in Latin America:Rhetoric and Reality in Chile, Mexico, Argentina, and Nicaragua, Op.Cit,p.8.
91- Gajardo, Marcela; Gómez, Francisca .(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.6.
92- Gindin, Julián; Finger, Leslie.(2014). Promoting Education Quality: the Role of Teachers' Unions in Latin America, Op.Cit,p. 29.
93- Crouch, Luis.(2005).Political Economy, Incentives, and Teachers' Unions Case Studies in Chile and Peru, Op.Cit, p.396.
94- Gajardo, Marcela; Gómez, Francisca .(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p. 10.
95- Ibid,p.6.

96- Crouch, Luis.(2005).Political Economy, Incentives, and Teachers' Unions Case Studies in Chile and Peru, Op.Cit, p. 393.
97- Ibid, pp.392-393.
98- Gajardo, Marcela; Gómez, Francisca .(2005). Social dialogue in education in Latin America: A regional survey, Op.Cit,p.6-7.
99- Ibid,pp. 8-9.
100- الجابري ، سعود بن علي بن عبدالله.(2012). واقع الحقوق والحريات النقابية في سلطنة عمان، مرجع سابق، ص 3.
101- سلطنة عمان.(1996م). مرسوم سلطاني رقم 96/101 بإصدار النظام الأساسي للدولة، مسقط.
102- وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان.(2003م). قانون العمل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 2003/35م، مسقط.
103- الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان.(2014م). النظام الأساسي للاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان، مسقط.ص1.
104- وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان.(2011م). قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2011/600م) بتشكيل لجنة للبت في الاعتراضات على طلب تسجيل النقابة العمالية أو الاتحاد العمالي أو الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان ، مسقط.
105- وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان.(2012م). قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2012/570م) بشأن نظام تشكيل وعمل وتسجيل النقابات العمالية والاتحادات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان ، مسقط.
106- وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان.(2013م). قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2013/189م) والخاص بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم( 294 / 2006م ) بشأن تنظيم المفاوضة الجماعية والإضراب السلمي والإغلاق ، مسقط.
107- وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان.(2014م). قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2014/1م) والخاص بتشكيل لجنة لبحث المطالب العمالية ، مسقط.
108- وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان.(2014م). قرار وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان رقم(2014/249م) والخاص بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم(2012/570م) بشأن نظام تشكيل وعمل وتسجيل النقابات العمالية والاتحادات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان ، مسقط.
109- الجابري ، سعود بن علي بن عبدالله.(2012). واقع الحقوق والحريات النقابية في سلطنة عمان، مرجع سابق ، ص 4.
110- الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان.(2014). التقرير السنوي الرابع:2014، مسقط، ص 30.
111- الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان.(2011). التقرير السنوي الأول:2011، مسقط، ص 4.
112- الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان.(2012). التقرير السنوي الثاني:2012، مسقط، ص 4.